جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates

إعداد

مؤيد محمد موسى إبراهيم

بإشراف

أ.د. حسني عوض

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

9 كانون الثاني 2018 م

قرار لجنة المناقشة

التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية
في محافظتي بيت لحم والخليل

Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates

إعداد

مؤيد محمد موسى إبراهيم

إشراف

أ.د. حسني عوض

نوقشت هذه الرسالة وأجزيت في 2018/01/09م.

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور ..... جامعة ..... مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور ..... جامعة ..... عضواً .....

الأستاذ الدكتور..... جامعة ..... عضواً .....

التفويض

أنا الموقع أدناه مؤيد محمد موســـى إبراهيم، أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نســـخ من رســـالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: مؤيد محمد موسى إبراهيم

التوقيع: _____

التاريخ: 2018/01/09 م

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله له الرحمة والمغفرة

وستبقى كلماتك نجوماً كلما أظلم الزمان أضاءوا لي طريق الانتصار

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب إلى معنى الحنان والتفاني ... إلى بسمة الأمل وسر الوجود ... إلى من كان دعاؤها سر نجاحي ... وحنانها بلسم جراحي ... إلى من أرضعتني الحب والحنان ...إلى رمز الحب وبلسم الشفاء... إلى القلب الناصع البياض

أمي الغالية

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي، إلى من هم أقرب إليّ من روحي، إلى من شاركني حضن الأم وبهم أستمد عزيمتي وإصراري.

أخوتي

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي تذكاراً وتقديراً

أصدقائي

الباحث: مـؤيد محمد موسى إبراهيم

شكر وتقدير

الحمد الله ذو الجلال في عليائه، لعظيم فضله ونعمائه، على كل خلق في أرضه وسمائه، أحمده حمد عبد عرف قدر أنعم الله عليه، فعجز عن شكرها، وعلم أن الأمور من الله ومرجعها إليه سبحانه، فاعتمد عليه في تيسير عسرها، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد الذي حمل نور العلم للإنسانية، فأضاءت به أرجاء البرية، وانتفعت بفضائله البشرية وبعد؛

من الوفاء والعرفان بالجميل أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور حسني عوض عميد البحث العلمي، بالشكر والعرفان لإشرافه على البحث، لما قدمه لي من عون صادق، ومتابعة جيدة ونصائح طيبة، والمجهود العظيم الذي بذله معي في إعداد هذا البحث، فلا يسعني إلا أن أسال الله سبحانه وتعالى أن يديم عليه من فضله، وأن يمنحه الصحة والعافية، فجزاك الله عني خير الجزاء.

إلى من علمونا حروفاً من ذهب، وكلمات من درر، وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم، إلى من صاغوا لنا علمهم حروفاً، ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتنا الكرام.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى جامعة القدس المفتوحة شعاع العلم والتميز ممثلة بالأستاذ الدكتور يونس عمرو، هذا الأب الحنون المعطاء دوماً، والذي نفخر بعلمه، ونأخذه مثالاً وقدوة لنا بما قدمه للباحث من دعم وسند، فجزاه الله عني الخير الجزاء.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

تحتار الحروف لشكركم

الباحث: مؤيد محمد موسى إبراهيم

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة ..... أ

التفويض ..... ب

إهداء ..... ج

شكر وتقدير ..... د

قائمة المحتويات ..... هـ

قائمة الجداول ..... ح

قائمة الملاحق ..... ك

ملخص اللغة العربية ..... ل

ملخص اللغة الانجليزية ..... ن

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وخلفيتها 1

1.1 المقدمة 2

2.1 مشكلة الدراسة 4

3.1 فرضيات الدراسة 6

4.1 أهداف الدراسة 8

5.1 أهمية الدراسة 9

6.1 مصطلحات الدراسة 9

7.1 حدود الدراسة 11

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 12

1.2 الإطار النظري 13

1.1.2 المقدمة 13

2.1.2 التوافق الزواجي 13

1.2.1.2 مظاهر التوافق الزواجي 15

2.2.1.2 المتغيرات المؤثرة في التوافق الزواجي 15

3.2.1.2 معوقات التوافق الزواجي 17

4.2.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزواجي 18

5.2.1.2 السعادة" و"النجاح" و"الرضا" كمدخل للتوافق الزواجي 19

6.2.1.2 نظريات التوافق الزواجي.....21
3.1.2 تقدير الذات.....23
1.3.1.2 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات.....23
2.3.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....24
3.3.1.2 مظاهر تقدير الذات.....27
4.3.1.2 نظريات مفهوم الذات.....28
4.1.2 خدمات ذوي الإعاقة في القوانين والتشريعات.....28
5.1.2 ذوو الإعاقة في فلسطين.....29
6.1.2 القانون الفلسطيني لحقوق المعاق.....31
7.1.2 الدعم الاجتماعي.....32
1.7.1.2مفهوم الدعم الاجتماعي.....32
2.7.1.2 الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية.....33
2.2 الدراسات السابقة.....39
1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات.....39
2.2.2 الدراسات التي بحثت في تقدير الذات ومفهومه وعلاقته ببعض المتغيرات.....41

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات.....46

1.3 المقدمة.....47
2.3 منهج الدراسة.....47
3.3 مجتمع الدراسة.....47
4.3 عينة الدراسة.....48
5.3أدوات الدراسة.....50
6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية.....51
1.6.3 مقياس التوافق الزواجي.....51
1.1.6.3 صدق البناء.....51
2.1.6.3 ثبات المقياس:.....53
2.6.3 مقياس تقدير الذات.....54
1.2.6.3 صدق البناء.....55
2.2.6.3 ثبات المقياس.....56
7.3 إجراءات الدراسة.....57

8.3 متغيرات الدراسة.....58
9.3 المعالجات الإحصائية 59

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها.....60
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....61
1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة: 61
2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة 64
2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.....67

الفصل الخامس: مناقشة النتائج وأهم التوصيات.....88
1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة.....89
2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 92
3.5 التوصيات.....100
المراجع 102
الملاحق.....112

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	توزيع مجتمع الدراسة	48
2.3	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة (ن=280)	49
3.3	يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسة	50
4.3	توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزواجي ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة	50
5.3	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل/ التوافق الزواجي	52
6.3	قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل/ تقدير الذات	55
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة	62
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة لمستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة	64
3.4	نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسط العينة ومتوسط المجتمع لمقياس التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	66
4.4	نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس	68
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	69
6.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	69
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	70
8.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	71

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
9.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	71
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	72
11.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	73
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	74
13.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	74
14.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة	75
15.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس	76
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	77
17.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر	78
18.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	79
19.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	79
20.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن	80
21.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	81

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
22.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	81
23.4	نتائج اختبار (LSD) للفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي	82
24.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	83
25.4	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة	83
26.4	نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة	84
27.4	نتائج معامل ارتباط بين التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	85
28.4	نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر التوافق الزواجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية	86

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
أ.	الاستبانة بصورتها الأولية	113
ب.	قائمة بأسماء المحكمين	118
ت.	التعديلات التي أجريت على أداة الدراسة بعد التحكيم	119
ث.	ملخص أرقام الفقرات التي تم التعديل والحذف عليها من أداة الدراسة بعد التحكيم مقياس التوافق الزواجي	120
ج.	الاستبانة بصورتها النهائية	121
ح.	كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ بيت لحم	126
خ.	كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ الخليل	127
د.	كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة	128
ذ.	كتاب تسهيل مهمة صادر عن وزارة الحكم المحلي/ بلدية الخليل	129
ر.	كتاب تسهيل مهمة صادر عن بلدية بيت لحم	130
ز.	كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة/ فرع بيت لحم	131

التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

إعداد
مؤيد محمد موسى إبراهيم
إشراف
أ.د. حسني عوض

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل في ضوء المتغيرات المستقلة: (الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة)، وتكونت عينة الدراسة من (280) من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة غير الاحتمالية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين لقياس متغيرات الدراسة الرئيسة وهما: استبانة التوافق الزواجي، واستبانة تقدير الذات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي.

وبعد عملية جمع الاستبانات تم معالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متوسط النسبة المئوية التقديرية للتوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بلغت (78.8)، وبلغت متوسط النسبة المئوية التقديرية لتقدير الذات (72.4%).

- وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم بحسب متغيرات الجنس ولصالح الذكور، ومكان السكن ولصالح مستويات (مدينة، وقرية).

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات العمر، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة.
- وجود فروق في متوســـطات في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات مكان السكن ولصالح مستوى (مدينة)، والمستوى التعليمي ولصالح مستوى (بكالوريوس).
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسطات تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وشدة الإعاقة، والمحافظة
- وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.
- وجود تأثير قوي للتوافق الزواجي في مســـتوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية حيث بلغت قيمة القوة التأثيرية لقيمة (Beta) (0.53).

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج إرشادية لتعزيز التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية، وإنشــاء قاعدة بيانات (إحصــائية) شــاملة خاصــة بذوي الإعاقة حســب تصنيف الإعاقة لكل محافظة بخاصة ولفلسطين بعامة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الزواجي، تقدير الذات، ذوي الإعاقة الحركية

"Marriage Compatibility its Relationship with Self-esteem among Persons with Physical Disability in Bethlehem and Hebron Governorates"

Prepared by

Moeyad Mohammad Musa Ibrahim

Supervised by

2018

Prof. Dr. Husni Awad

Abstract

This study aims at identifying the level of marriage compatibility and its relationship with self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates in accordance with the following independent variables; gender, age, place of residence, educational level, severity of disability and governorate. The study sample consisted of (280) physically disabled persons from Bethlehem and Hebron governorates. They were selected using the simple non probability sample. In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared two questionnaires to measure the main variables of the study; first questionnaire is on marriage compatibility and the second one on self-esteem. The study adopted the descriptive correlational methodology.

Following collection of questionnaires, they were statistically analyzed using SPSS program. Results of this study have indicated that the mean of the estimated percentiles of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates reached (78.8) and the mean of percentiles of self-esteem scored (72.4%).

- There are statistically significant differences in the means of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates according to gender variable in favor of males and in place of residence in favor of level (city and village)
- There are no statistically significant differences in the means of marriage compatibility among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due to variables of age, educational level, severity of disability and governorate.
- There are statistically significant differences in the means of the degrees self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due

to variables of place of residence in favor of level (city) and the educational level in favor of the (Bachelor) degree.

- There are no statistically significant differences in the means of degree of self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates due to variables of gender, age, severity of disability and governorate.
- There is direct positive relationship between the degrees of marriage compatibility and self-esteem among persons with physical disability in Bethlehem and Hebron governorates
- There is a strong impact of marriage compatibility in the level of self-esteem among persons with physical disability and the impact effect of Beta value scored (0.53).

Based on the discussion and results of this study, the study strongly recommends the need to design and implement guidance programs to reinforce marriage compatibility among persons with physical disability. It also recommends setting up a comprehensive database for persons with disability in accordance with disability classification for each governorate in particular and Palestine in general.

Keywords: marriage compatibility-self-esteem-physically disabled.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 مقدمة الدراسة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 مصطلحات الدراسة

7.1 حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد الأشخاص ذوي الإعاقة أحد المكونات الرئيسة لأي مجتمع في العالم، ولا يخلو مجتمع أو شعب من الإعاقات على اختلاف أنواعها، وكون ذوي الإعاقة جزءاً لا يتجزأ من أي مجتمع في العالم، فإنه يجب الاهتمام بمشكلات الأشخاص ذوي الإعاقة بدءاً من الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم.

وتعد فئة ذوي الإعاقة فئة مهمة من الفئات التي تحتاج إلى كل الرعاية والاهتمام من قبل المجتمع بكل مؤسساته وهيئاته وأفراده، بدءاً من الأسرة والأقارب والأصدقاء والمدرسة والإعلام والثقافة والصحة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية الأخرى، فالشخص المعاق هو إنسان قبل أن يكون ذا إعاقة، بغض النظر عن درجة إعاقته وطبيعتها، فله حقوق وعليه واجبات (الهنداوي، 2011).

ويعتبر وجود ذوي الإعاقة في أي مجتمع من المجتمعات الحديثة ظاهرة طبيعية فرضت نفسها بسبب التعقد القائم في الحياة الاجتماعية المعاصرة، والتي نشأت بسبب التحولات الاجتماعية السريعة التي ارتبطت بحركة التصنيع المستمر، والحروب، والنزاعات، والضغوط التي يتعرض لها الإنسان في حياته، ومع تزايد أعداد ذوي الإعاقة، وتنوع الإعاقات، وتزايد اهتمام المجتمعات الحديثة بهذه الفئات الخاصة بغرض إدماجهم في المجتمع وتهيئة الظروف المناسبة لمشاركتهم وتفاعلهم في بيئات اجتماعية وتعليمية عادية، بما يؤدي إلى الحد من الاتجاهات السلبية نحو ذوي الإعاقة (عبد الرؤوف، 2008).

وما زالت قضايا تأهيل ذوي الإعاقة ورعايتهم تحظى بالاهتمام على المستويات الإقليمية والعالمية، حيث فرضت تلك القضايا نفسها على المجتمعات، ونتيجة لتزايد الوعي المجتمعي بها ورغم

الجهود الكبيرة التي بذلت في السنوات الأخيرة لدعم ذوي الإعاقة ومساندتهم، إلا أن الحاجة لا تزال ملحة نظراً للطلب الاجتماعي على مؤسسات الرعاية والتأهيل سواء التابعة للوزارات الحكومية أو من خلال جمعيات التأهيل الأهلية الخاصة. ورغم التحسن الواضح في الناحية الكمية والكيفية للخدمات المقدمة للأفراد ذوي الإعاقة التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية الحكومية والأهلية، إلا أنه لا يمكن تجاهل التزايد في طموح أسر الأشخاص ذوي الإعاقة في الحصول على خدمات نوعية، وكمية تقدمها المؤسسات الاجتماعية العاملة في هذا المضمار (أبو الحسن وبامية، 2003).

إن قضية الإعاقة ليست قضية فردية، بل هي قضية مجتمع بأكمله تحتاج إلى استنفار تام من جميع المؤسسات والقطاعات العامة والخاصة للتقليل والحد من آثار الإعاقة السلبية، كما أن تأهيل الشخص ذا الإعاقة وتدريبه للتكيف مع مجتمعه غير كاف في ميدان التربية الخاصة إذا لم تتعاون المؤسسات التعليمية والتربوية والمجتمع في مساعدته للتغلب على الصعوبات التي تواجهه (الأخضر، 2006).

وتحتاج تلك الفئات الخاصة إلى مجموعة من الخدمات التخصصية الشاملة في النواحي: الصحية، والتربوية، والتعليمية، والنفسية، والاجتماعية التأهيلية، والمهنية، والثقافية، والإعلامية التي تضمن لأفراد هذه الفئات فرص النمو المتكامل والمتوازن والاندماج في المجتمع، ومن ثم فهي مسؤولية فريق متكامل من الأطباء والممرضين والمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدربين والمهنيين وأخصائيو التأهيل والتخاطب والوالدين وغيرهم (القريطي، 1996).

ويرى ماسلو أن الشخصية عبارة عن مكون متعدد الخصائص من العناصر السلوكية، والأفكار، والنزعات. وإن الشخصية يجب أن تشبع احتياجاتها والتي تتكون من الحاجات الأساسية والأمن والحاجات الاجتماعية، ثم الحاجة إلى تقدير الذات وصولاً إلى تحقيقها. وعندما يتم إشباع هذه

الاحتياجات لدى الفرد إشباعاً مناسباً؛ فإن هذه الشخصية ستكون قادرة على العيش والنجاح والاندماج بالمجتمع وتصبح ممن تحقق ذاتها (أبو سعد وعربيات، 2015).

ويعد التوافق الزواجي مفهوما عاماً يشمل جميع المجالات النفسية والمهنية ويعتبر نوعاً من أنواع التوافقات الاجتماعية. والتوافق الزوجي هو وجود تقارب وتطابق نفسي وعلمي واجتماعي وعقلي وبيئي، بالإضافة إلى العديد من الأمور المهمة التي يجب أن تجمع بين الزوجين، وعدم وجود هذا التوافق سوف يظهر لنا أو إلى حد كبير أسباباً كثيرة من المشكلات الزوجية، فالتوافق بين الزوجين هو رضا متبادل بين طرفين الزواج والزوجة وقبول أحدهما للآخر، وهذا القبول هو قبول الزوجة أو الزوج أحدهما للآخر بإيجابياته وسلبياته والقدرة على التواصل، وتحمل المسؤولية، وإحتواء الخلافات. والتوافق في الاختيار المناسب للزواج، والاستعداد للحياة الزوجية، وهو موجود بين شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات، أو حل تلك المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في الحياة (الصمادي والطاهات، 2005).

وبما أن ذوي الإعاقة الحركية يعانون من مشاكل خاصة في المجال الاجتماعي والنفسي، فإن التوافق الزواجي لديهم يكون في حالة متأرجحة، وبالتالي يؤثر على تقدير الذات لديهم بشكل أكبر من غيرهم، وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتبحث في التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية.

2.1 مشكلة الدراسة

يرى الباحث أن الإعاقة بشكل عام لها تأثيرها على كثير مناحي الحياة لدى الاشخاص ذوي الإعاقة، وإذا تطرقنا إلى الجوانب النفسية والاجتماعية فإن لها الأثر الواضح على تقدير الذات لديهم والذي بدوره يؤثر على عدة جوانب منها النفسي الوجداني والإجتماعي والإقتصادي، وهذايؤثر على التوافق الزواجي.

يسعى علماء النفس وعلماء الطب النفسي إلى تحقيق الصحة النفسية للفرد، والتي تجعله يعيش على فطرته في قرب الله – عز وجل، وسلام مع الناس، وتوافق وتواؤم نفسي واجتماعي مع السلامة البدنية، والخلو من الاضطرابات النفسية والجسمية؛ مما يؤدي إلى النجاح في الحياة (شقير، 2003).

وتعد فئات ذوي الإعاقة من أهم الفئات في المجتمع التي يجب أن يوجه إليها الاهتمام والرعاية، والتركيز على ما تعانيه من مشكلات، قد تؤثر على توافقها النفسي والاجتماعي حيث إنها الفئة الأكثر تعرضاً لكثير من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية؛ مما قد يؤثر على هذا التوافق نظراً لما يترتب عليه من تلبية حاجات الإنسان النفسية خصوصاً هذه الفئة، وحيث إن الإخفاق في تحقيق التوافق يجعل الفرد يعيش في صراعات نفسية مستمرة تمتص جزءاً كبيراً من طاقاتها، وتجعله عرضة للإصابة بالتعب والإنهاك النفسي (الشمري، 2012).

والتوافق الزواجي من أكثر الجوانب التي تتأثر فيها العلاقة الزوجية بشكل عام. وعندما نتحدث عن الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، فإن التوافق الزواجي له أهمية كبيرة في الحياة الزوجية لديهم، إذ إنه يتمثل في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزواجي (العبيدي، 2004).

وتقدير الذات من أكثر الجوانب التي يتأثر بها بعض فئات المجتمع من ذوي الإعاقة كونه يولد إحساساً بعدم قيمتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، من خلال النظرة السلبية الدونية التي قد يشعرون بها من أنفسهم ومن الآخرين، والتي يمكن لها أن تولد الشعور باليأس والتشاؤم، وضعف الثقة بالنفس، وتدني القدرة على الإنجاز، والشعور بالعجز وعدم القيمة في المجتمع.

ولذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية (العبيدي، 2004).

وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟
2. ما درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟
3. هل توجد فروق دالة إحصـــائياً في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان الســكن، والمســتوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟
4. هل توجد فروق دالة إحصـــائياً في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان الســكن، والمســتوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصـــائياً بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

3.1 فرضيات الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الحادية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شـــدة الإعاقة.

الفرضية الثانية عشر: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة.

الفرضية الثالثة عشر: لا توجد علاقة ارتباطية إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

4.1 أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مســـتوى التوافق الزواجي ومســـتوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم الخليل.
2. التعرف إلى أثر متغيرات الدراســـة الديموغرافية الجنس، والعمر، ومكان الســـكن، والمســـتوى التعليمي، وشـــدة الإعاقة، والمحافظة، على مســـتوى التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم، الخليل.
3. التعرف إلى العلاقة بين التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم الخليل.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

1.5.1 الناحية النظرية: تنبع أهميتها فيما ستضيفه من معلومات جديدة تختص بذوي الإعاقة الحركية في المجتمع الفلسطيني، تتعلق بمستوى توافقهم الزواجي، وتقدير الذات لديهم والعلاقة بينهما، سيما وأن هذا الموضوع لم ينل نصيباً من البحث بالقدر الكافي بخاصة في مجتمعنا الفلسطيني وعلى وجه التحديد فئة ذوي الإعاقة الحركية، وبحاجة إلى المزيد من الاهتمام، وإمدادهم بالمعلومات المتعلقة بحياتهم وتوافقهم. فتعد الدراسة احتكاكاً مباشراً بواقع ذوي الإعاقة الحركية، بحيث تثري معرفتنا بمشكلات التوافق الزواجي ومدى علاقتها بمستوى تقدير الذات لديهم.

2.5.1 الناحية التطبيقية: تنبع أهميتها من أنها ستفيد العاملين في الإرشاد الزواجي والتأهيل والتربية الخاصة في بناء البرامج الإرشادية، وفي تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية الخاصة بهذه الفئة من فئات ذوي الإعاقة من أجل رفع مستوى التوافق الزواجي وتقدير الذات لديهم.

6.1 مصطلحات الدراسة

التوافق الزواجي: تعرفه الحسين (2002) الحالة التي يخبر فيها كل طرف من الزوجين التكافؤ (الديني، والأخلاقي، والاجتماعي، والعمري، والصحي، والثقافي)، والشعور بالكفاءة (الجدارة)، والقناعة، والرضا عن العلاقة الزواجية، والشعور بالسكن (الجسدي، والنفسي، والمادي)، والانتماء العاطفي، والمودة المتبادلة، والرحمة المتبادلة، والتقدير المتبادل، والاتجاهات الواقعية نحو الزواج، والفهم المتبادل للواجبات والمسؤوليات، والتعاون في حل المشكلات الحياتية الزواجية بالطرق السليمة والمناسبة، واحتواء الأزمات الطارئة والسيطرة عليها، والثقة المتبادلة، والتوافق بين الأهداف، وتقارب الاتجاهات والقيم والأفكار والميول، والجاذبية المتبادلة، وفهم الآخر وتقبله كما هو عليه لا كما يجب أن يكون، واحترامه، والاهتمام براحته، والتضحية في سبيل الزواج واستمراريته، وخشية الله تعالى في التعامل الزواجي.

ويعرف التوافق الزواجي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الفرد من ذوي الإعاقة الحركية على مقياس التوافق الزواجي المستخدم في هذه الدراسة.

تقدير الذات: يعرفه (الصـــايغ، 2001) وهو حكم الفرد على درجة كفاءته الشـــخصـــية، والتعبير عن اتجاهاته الإيجابية نحو نفســـه ومعتقداته عنها، وشـــعوره بالرضـــا عن تقديره الأكاديمي، والجســـمي، والاجتماعي، والثقة بالنفس، والأمن النفســي من خلال تفاعله مع بيئته للحصــول على توازن يتضــمن معظم حاجياته، ومواجهة متطلبات البيئة بالتعديل أو التغيير.

ويعرف تقدير الذات إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصـــــل عليها الفرد من ذوي الإعاقة الحركية على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة.

الإعاقة الحركية: هي حالة عجز جســـمي أو حركي تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحدة، أو أكثر من الوظائف التي تعد من العناصـــر الأســـاســـية في حياته اليومية (العناية بالذات، وممارســـة العلاقات الاجتماعية، والنشـــاطات الاقتصـــادية وغيرها) ضـــمن الحدود التي تعد طبيعية، وقد تنشـــأ الإعاقة عن أسباب وراثية أو مكتسبة، وتسبب خللاً جسدياً أو عصبياً، أو من طبيعة بيولوجية تتعلق بالتكوين البنائي للجسم (أبو أسعد، 2015).

المعاق حركياً: وهو الفرد الذي لديه عائق جسدي نتيجة لمرض أو إصابة أدت إلى خلل جسدي يمنعه من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي، كضمور العضلات، أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية، أو كلاهما معاً في الأطراف الســـفلية أو العليا أحياناً، أو نتيجة لاختلال في التوازن الحركي، أو بتر في الأطراف، ويحتاج هذا الفرد إلى برامج طبية ونفســـية واجتماعية وتربوية ومهنية لمســـاعدته في تحقيق أهدافه الحياتية والعيش بأكبر قدر من الاستقلالية (الهواملة، 2003).

7.1 حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على المحددات الآتية:

الحدود البشرية: تم إجراء هذه الدراسة على جميع الأفراد من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظتي بيت لحم والخليل.

الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من عام (2017/2016).

الحدود المفاهيمية: تقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات

2.2.2 الدراسات التي بحثت في مفهوم الذات وعلاقته ببعض المتغيرات

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 المقدمة

تعتبر الرعاية الاجتماعية من أهم البرامج التي تأخذ الصـــدارة لذوي الإعاقة في العالمين المتقدم والنامي المتخلف، بهدف التخطيط الواعي لإحداث التغيير المقصـود؛ لإيجاد التوافق بين أداء الإنســان ووظائفه الاجتماعية، وبين بيئته التي يعيش فيها، وليدرك الإنســان ذوي الإعاقة أنه يملك قدرات وطاقات هائلة إذا ما تم تأهيله وتوجيهه وتدريبه؛ فإنه سوف يصبح منتجاً لا يختلف عن غيره من الأسوياء.

2.1.2 التوافق الزواجي

يرى عبد المعطي (2004) بأن التوافق الزواجي ماهو إلا حالة تتضـــمن التوفيق في الاختيار، والاســتعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها، والحب المتبادل، والإشـباع الجنســي، وتحمل المسـؤوليات، والقدرة على حل المشـكلات والاسـتقرار الزواجي، والرضـا والسـعادة الزواجية، والتصـميم على مواجهة المشكلات، وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة.

ويعد الزواج مطلباً من المطالب الأساسية للفرد، وضرورة دينية واجتماعية لما يمثله من علاقة شرعية حث عليها الدين الحنيف، وذلك للحفاظ على الوجود البشري، لذلك قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الروم، 21)، ويهدف الزواج إلى تكوين أسرة ينعم بها الزوج والزوجة والأفراد بالأمان والاستقرار والراحة البدنية والنفســية، وهذا بدوره ينعكس على المجتمع، وفي المقابل ونتيجة للتطورات المتســارعة في المجتمعات

حدثت مجموعة من التغيرات أثرت على الأسـرة ومنها خروج المرأة للعمل، وانتشـار الأسـرة الصـغيرة، وزيادة المســـتويات التعليمية، وغيرها التي أنتجت العديد من المشـــاكل التي أدت إلى تهديد العلاقة الزوجية وانتشار الاضطرابات النفسية بين أفرادها، واضطراب في التوافق الزواجي بين الزوج والزوجة، مما دعا إلى الاهتمام بهذا الجانب لما له من أثر كبير على الحياة الاجتماعية واســـتقرارها (علي، 2008).

لذا فالتوافق عملية مهمة تدخل كل جوانب الحياة وشـراييـنها، فهو بمثابة الدم الذي يجري في العروق، فلا يســتطيع الفرد العيش دون حدوث عملية التوافق في حياته، وإذا كان هذا هو الأمر بالنسبة للتوافق النفسي، فهو لا يقل أهمية بالنسبة للتوافق الزواجي، وهو بعد مهم من التوافق النفسي، حيث إن السعيد من سعد في بيته ولو أراد الناس كلهم أن يحزنوه، والتعيس من شقي في بيته ولو أراد الناس كلهم أن يسـعدوه، ولذا فلابد من رضـا الزوجين عن بعضـهما واختيارهما، واتفاقهما في الرؤية العامة للحياة، وتسـامحهما، والاحترام المتبادل بينهما، وقدرتهما على إقامة علاقات سوية مع الآخرين، إضـافة لرضـاهما عن العلاقة الجنسـية بينهما، مما يسـاهم في وجود التوافق الزواجي بينهما (علي، 2008).

ويتحدد التوافق الزواجي كما يشير إليه جاتس وآخرون (Gattis, et, al, 2004) من خلال درجة التشـابه بين الزوجين في الشـخصـية، لذلك فالفرد يبحث عن زوجة تتفق في سـماتها وثقافتها وقيمها معه، ومن الملاحظ التركيز على الشـخصـية في حدوث التوافق الزواجي فكل زوج يبحث عن شـريك مثله يشابهه في الشخصية والبيئة والثقافة.

ويضيف مصطفى (2004) على أن التوافق الزواجي يتضمن التوفيق في الاختيار المناسب، والاسـتعداد للحياة الزواجية، والدخول فيها والحب المتبادل، والإشـباع الجنسـي، وتحمل المسـؤوليات، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار والرضـا الزواجي، والسعادة الزواجية والتصـميم علي مواجهة

مشـكلاتهما، وتحقيقاً لذلك فالتوافق الزواجي ممتد منذ لحظة التفكير في الانسـجام والمحبة المتبادلة بينهما الزواج وبدء عملية الاختيار، مع الاسـتعداد لذلك، ثم القدرة على تحمل أعباء ذلك الاختيار مع توافر الحب المتبادل، والإشـباع الجنسـي مما يسـاهم في وجود السـعادة الزواجية وتحقيق الرضـا الزواجي.

1.2.1.2 مظاهر التوافق الزواجي

تشير ناصر (2007) إلى بعض مظاهر التوافق الزواجي، على النحو الآتي:

1. التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار.
2. الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة، والراحة النفسية والسلوك الاجتماعي المقبول.
3. شعور الأبناء بالأمن النفسي.
4. ظهور الدعم والمساندة من الطرف الآخر والأسرة، مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.
5. الإشباع الجنسي والتعاون الاقتصادي.
6. النجاح والكفاءة في العمل، إذ إنّ التوافق الزواجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.
7. حصول كل من الزوجين على مطالبه وأهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم المساعدات لبعضهما.
8. التواصل غير اللفظي الناجح وظهور الحب المتبادل بينهما.

2.2.1.2 المتغيرات المؤثرة في التوافق الزواجي

يشير (مخيمر، 2007) إلى العديد من المتغيرات والجوانب التي تحكم التوافق الزواجي، أبرزها:

1. **الجانب العاطفي الجنسي:** يعد من أهم أهداف العلاقة الزواجية الشرعية (علي، 2008). وقد أشار شـــينج، كاي وآخرون (Shing, Kai,et al, 2003) إلى أن عمل المرأة خارج بيتها يؤثر ســـلباً في الوظيفة الجنسية لها، وأداء وعمل الرجل مما يقلل من التوافق الزواجي.

2. **الحب المتبادل:** يعتبر عاملاً مهماً لحدوث التوافق الزواجي، وفي ذلك تذكر (فهمي، 2005) أنه مطلب لنمو الشخصية السوية، حيث توجد في الزواج مشاعر تصاحب العلاقة بين الزوجين، حيث يشـــارك كل منهما الآخر، لذلك يعد الحب المتبادل من العوامل المهمة لتحقيق العوامل لتحقيق العلاقة الإيجابية بين الزوجين.

3. **الشخصية:** يتأثر التوافق الزواجي بشخصية الزوجين، والتي تتأثر بالخلفية الأسرية التي نشأ فيها الفرد، فقد ينشـأ الزوج في أسـرة سـعيدة بها نموذج جيد للزواج، مما يكون محفِّزاً لتحقيق التوافق الزواجي؛ حيث يتولد لدى الفرد اتجاه إيجابي نحو الزواج، لذلك تؤدي سمات الشخصية دوراً مهما في تحقيق التوافق الزواجي أو عدمه، ومن تلك السمات ما يأتي:

1- النضـج الانفعالي للزوجين؛ يعد مؤشرا على المرونة، كما أن الفرد الناضـج انفعالياً قادر على حل مشكلاته بطريقة مناسبة، كما أنه فاهم لسلوكه ولسلوك الطرف الآخر وقادر على تحمل المسؤولية.

2- مركز ووجهة الضبط لدى الفرد؛ حيث إن الأفراد الذين يتسمون بوجهة الضبط الداخلي أكثر توافقا مع الحياة الزواجية، وأن سوء التوافق الزواجي ارتبطاً بمركز الضبط الخارجي.

3- الانتباه والإدراك من قبل الزوج تجاه تصـرفاته؛ وكذلك تصـرفات الطرف الآخر في تحقيق التوافق الزواجي أو عدمه، حيث إن الزوج المدرك لما يحيطه يساعد في فهم العلاقة الزواجية بطريقة صـحيحة، والتخفيف من الاضـطرابات التي يمكن أن تعترض الزواج والتعامل معها بطريقة مناسبة.

4- مفهوم الذات للفرد نحو نفســه؛ ونحو الطرف الآخر، فكلما كان إيجابيًا كانت الفرصــة أكبر للتوافق الزواجي.

5- الالتزام الديني؛ تمثل علاقة الفرد بدينه جانبًا مهما له صلة بالتوافق الزواجي، فكلما اقترب الفرد من تعاليم الدين الصحيح، كلما حقق التوافق الزواجي بدرجة أكبر، فقد حثّ الدين الصحيح الفرد على الاهتمام بالطرف الآخر وتحمل المسؤولية.

6- الخلو النسبي من الاضطرابات النفسية الحادة؛ حيث يمكن لأحد الزوجين أن يحتوي الآخر.

7- توافر أدوات التواصل بين الزوجين سواء التواصل الوجداني (غير اللفظي)؛ أو التواصل اللفظي، فسلامة تلك الأدوات يزيد من التوافق الزواجي.

8- العصابية والانبساطية؛ حيث إن الفرد العصابي تقل فرصته لتحقيق التوافق الزواجي مقابل الفرد الانبساطي، فالفرد الانبساطي أكثر قدرة على إظهار مشاعر الدفء والود والتعايش مع الطرف الآخر، كما أنه مرن ومتنوع في تصرفاته، مما يعطي للعلاقة الزواجية قدرًا من المرونة والابتكار، ويقلل الملل، ويزيد الفرصة للتوافق الزواجي.

9- نمط الشخصية؛ حيث إن النمط (أ) يؤدي للاختلال الزواجي، عكس النمط (ب) الذي يزيد الفرصة لتحقيق التوافق الزواجي.

10- مستوى طموح الفرد (الزوجين)؛ فالطموح العالي والعدوانية الزائدة والانشغال الزائد بالعمل يقلل التوافق الزواجي، حيث قد يتم حمل المرأة مثلا الأعباء المنزلية، وتفتقد مستوى الحميمية التي كانت تنتظره من الزوج، مقابل اهتمامه الزائد بالعمل، وارتفاع مستوى طموحه المهني (مخيمر، 2007).

3.2.1.2 معوقات التوافق الزواجي

هناك العديد من المعوقات والتي تؤثر على التوافق الزواجي، أبرزها:

1. البعد الأخلاقي: ويتمثل في الشك في تصرفات أحد الزوجين، وسفر الزوج لفترات طويلة، وانحراف الزوج، وإهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.

2. البعد المادي: يمثل كثرة طلبات الزوجة، وطمع الزوج في مرتب زوجته العاملة، واهتمام الزوج الزائد بالعمل على حساب الأسرة، واختلاف المستوى المادي بين الأسرتين اختلافاً كبيراً.
3. البعد الثقافي: يمثل انخفاض الوعي الثقافي للزوج، وانخفاض الوعي الثقافي للزوج، والتفاوت الشديد في مستوى ثقافة الزوجين.
4. البعد النفسي: مثل كثرة الضغوط النفسية، والغيرة الزائدة بين الزوجين.
5. البعد الشخصي: ويمثل عدم اهتمام الزوجة بمظهرها داخل المنزل، وضعف شخصية الزوج، وعقم أحد الزوجين.
6. البعد الاجتماعي: يمثل تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، والمغالاة في السيطرة من قبل الزوج، وزواج الرجل مرة أخرى، وإهماله زوجته الأولى (Darya & Dawn, 2007).

4.2.1.2 عناصر تحقيق التوافق الزواجي

من العناصر التي تعمل على تحقيق التوافق الزواجي كما يلي (ناصر، 2007):

1. المساندة الاجتماعية بعناصرها المتعددة الأسرة، والعمل، والأصدقاء.
2. إعداد مادة دراسية لطلبة المراحل العليا تحتوي طبيعة العلاقات الأسرية وأدوار كل من الزوجين والأبناء، وبعض المشكلات الأسرية وطبيعة حلها.
3. توفير حياة كريمة للأسرة وإعطائها واجبها من الاهتمام.
4. تحسين العلاقة بين أهل الزوجين.
5. تقوية الوازع الديني لدى الزوجين.
6. الاهتمام بالإرشاد الزواجي قبل الزواج وأثنائه وبعده.

7. حل المشاكل الزواجية بالنقاش والإقناع والمشاركة.

8. محاولة إبعاد الأفكار غير العقلانية عن أذهان الزوجين.

5.2.1.2 السعادة" و"النجاح" و"الرضا" كمدخل للتوافق الزواجي

تعد مصطلحات" السعادة"، و"النجاح"، و"الرضا"، و"التوافق" من أكثر المصطلحات استخداماً لوصف العلاقة الزوجية (Al-Othman, 2012)، فالسعادة الزوجية إقرار من الزوجين بمدى جودة الحياة التي تشـــاركاها منذ إعلانهما زوجاً وزوجة، وتعبر عن الحالة الذهنية التي يمران بها، والتي تعبر عن الزواج من وجهة نظرهما (Finchman,2009). ويهيئ الزواج السـعيد لكلا الطرفين بيئة تتسـم بالحنان والفهم، ويعطي للزوجين فرصـــة الوصـــول إلى توافق زواجي ناضـــج، وعلاقات دافئة، وتحقيق للذات والإشـباع الكامل، والحفاظ على الكرامة، والحد من الخلافات، ويسـاهم في النمو السـوي للشـخصـية، ويهيئ للطفل الفرصة لكي يختبر السلطة في صورة مقبولة (باشا، 2010).

وتحتاج السعادة الزوجية إلى سعي دؤوب وجهد متواصل من كلا الزوجين، ليس فقط لتحقيقها، وإنما لتغذيتها وإطالتها (المطوع، 2013)، ولذلك يؤكد كفافي (2002) على أن السـعادة الزوجية ليسـت عملية عشـوائية ولا تتحقق بالمصـادفة، وهي ثمرة سـلوك قصـدي وعمدي في معظمه يصـدر عن كل زوج، ويهدف إلى إسـعاد الزوج الآخر، فالشـعور بالسـعادة الزوجية هو شـعور انفعالي داخلي منفصـل إلى حد ما عن الانفعال والأســاليب الســلوكية الواجبة التي يقوم بها كل من الزوجين، وعلى إدراك كل منهما للدوافع والنيات التي تقف وراء سلوك الطرف الآخر وأعماله.

ويرى هارفي (Harvey, 2008) أن الســـعادة الزوجية أمر ذاتي، وعليه يصـــعب تحديدها أو قياسها، أو تقديرها كمياً، أو الحسم قطعياً في ماهيتها على مستوى عالمي. فالسعادة تعني شيئاً مختلفاً للأفراد. إلا أن الدراسات حاولت وضع تعريف لهذا المفهوم، حيث يشير آماتو (Amato, et, al, 2007) أن هذا المصـطلح يسـتخدم لوصـف جودة الحياة الزوجية، وهو الشـرط الأسـاس لعلاقة زوجية عالية

الجودة، أما (القطاع، 2009) فعرفتها على أنها حالة تنشأ في أساسها عن إشباع الرغبات الإنسانية كماً وكيفاً، وقد تسمو إلى مستوى الرضا الزواجي ونعيم التأمل.

والمتتبع لمصطلح السعادة الزوجية في أدبيات الدراسات بشكل عام يجد تداخلاً كبيراً بينه وبين مفاهيم أخرى كالتوافق الزواجي (Marital Adjustment)، والاستقرار الزواجي (Marital Stability)، والنجاح الزواجي (Marital Success) (القشعان، 2008). إلا أن (أبو أسعد، 2005) يؤكد على اختلاف هذه المفاهيم الثلاثة، ويرى أن التوافق الزواجي يضم تحت مظلته مفهومي السعادة الزوجية والرضا الزواجي، والذي يتمثل في الاختيار المناسب، والاستعداد للحياة الزوجية، والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات الزوجية، والقدرة على حل المشكلات، والاستقرار الزواجي. بينما يعد الرضا الزواجي أحد أبعاد التوافق الزواجي الأربع التي ذكرها Spanier والتي تشمل إلى جانب الرضا، الانسجام الزواجي، والتماسك الزواجي، والتعبير عن المحبة والعطف (أبو أسعد، 2007)، وفيما يتضمن التوافق الزواجي التحرر النسبي من الصراع والاتفاق على المواضيع المشتركة، يشير التوافق الزواجي إلى تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف التالية: الدوام، والرفقة، وتحقيق التوقعات. أما السعادة الزوجية فهي استجابة عاطفية للفرد، أي أنها ظاهرة فردية بعكس التوافق والنجاح اللذين يعدان إنجازاً ثنائياً (Amato, et, al, 2007).

وتفرق (العبيدلي، 2007) بين المفاهيم الثلاثة، فهي ترى أن التوافق الزواجي عبارة عن نمط من التوافقات الاجتماعية يهدف من خلالها الفرد إلى إقامة علاقات منسجمة مع قرين، وهذا يشمل شعور كلا الزوجين بإشباع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة الرضا عن الزواج، أو الرضا الزواجي، فالرضا الزواجي هو المحصلة النهائية، بينما التوافق الزواجي يشمل المحصلة إلى جانب العوامل والأسباب المؤدية لها، وتعتبر السعادة الزوجية هي نتاج لهذه المحصلة، فهي نتاج للرضا الزواجي والتوتر الزواجي اللذين يحددان مستويات السعادة الزوجية، وعليه يعتبر

الرضـا والسـعادة الزوجية نتائج لوجود التوافق الزواجي، وما يؤثر على التوافق سـلبياً أو إيجابياً، يؤثر أيضاً على كل من الرضا والسعادة الزوجية.

6.2.1.2 نظريات التوافق الزواجي

حاول كثير من الباحثين تفسـير مفهوم التوافق الزواجي من خلال العديد من النظريات، حيث يستعرض (علي، 2008) بعضاً من هذه النظريات كما يلي:

1.6.2.1.2 نظرية التحليل النفسي

يعتبر فرويد Freud رائداً لهذه المدرسة حيث اهتم باللاشعور، كذلك الغريزة الجنسية وهو يرى أن التوافق عملية لاشـعورية حيث لا يعي الفرد الأسـباب الحقيقية لذلك التوافق الذي يسـعى إليه، وأن الشـخص المتوافق هو من يشـبع متطلبات (ألهو) بوسـائل مقبولة، أي يسـتطيع التوفيق بين متطلبات (ألهو) وضوابط (الأنا الأعلى) في ظل وجود (الأنا) أما سوء التوافق فينشأ من الفشل في تحقيق حالة التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة (الهو، والأنا، والأنا الأعلى)، وذلك أساس حدوث الاضطرابات المختلفة. أما من ناحية التوافق الزواجي، فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي (الليبدو) في حياة الفرد وذلك بعد مهم من أبعاد التوافق الزواجي، فالفرد يحاول إشـباع الجانب الجنسـي (متطلبات ألهو) وفق الإطار الشرعي (الأنا والأنا الأعلى)، فيبحث عن زوجة مناسبة له في إطار الزواج الصحيح، وبذلك يتحقق التوافق الزواجي. ويحدث سـوء التوافق الزواجي من الفشـل في تحقيق التوازن بين مكونات الشـخصـية، ولجوء الفرد لإشـباع رغباته الجنسـية بطريقة غير مقبولة، أي تغلب (ألهو) على (الأنا) كمكون للشخصية (الهنائية، 2013).

2.6.2.1.2 النظرية السلوكية

تركز هذه النظرية على المبادئ الأسـاسـية للتعلم والتعزيز الإيجابي أو السـلبي، والتأكيد على مهارات الاتصـال، والتفاوض. فالأزواج يمكن أن يتعلموا تغير أنماط سـلوكهم، وبالتالي هناك تركيز

على السلوكيات التي تؤدي إلى السعادة الزوجية. يتوقف التوافق الزواجي على مقدار تبادل السلوكيات الإيجابية، وخفض السلوكيات السلبية مع النظر إلى الآثار المترتبة على تلك السلوكيات ومبادئها، على اعتبار أن هناك كثيراً من السلوكيات، وأنماط التعلم الخاطئة عند الأزواج التي هي بحاجة إلى تعديل وتعزيز أنماط سلوكية صحيحة. وتفسر هذه النظرية عملية اكتساب السلوك بصفة عامة من خلال عدد من المفاهيم الأساسية هي: التعلم بالعبرة، الاقتداء، المعرفة، التوحد، ويرى باندورا بأن التقليد، والتوحد، والتعلم بالملاحظة كلها مفاهيم متكافئة تدل على ما يحدث من تعديلات سلوكية ناتجة عن تعرض النموذج للقدوة، ويرى بأن التحليل الشامل للسلوك يتطلب الاهتمام بثلاث قضايا؛ وهي: الطريقة التي يكتسب بها السلوك، والعوامل المثيرة لحدوثه، والظروف التي تبقى على أدائه. كما أنه يرى بأن الأفراد لا يندفعون بفعل القوى الداخلية (الغرائز)، والدوافع والحاجات، ولا بفعل البيئة (مثيرات بيئة)، وإنما بفعل التبادل المستمر بين المحددات الشخصية والبيئة (أبو عمرة، 2011).

3.6.2.1.2 نظرية الذات لروجرز

تنظر هذه النظرية للتوافق وسوء التوافق من خلال الذات، فترى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقه مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزواجي بينهما (ناصر، 2007). ويقرر روجرز أن معايير التوافق الزواجي تكمن في ثلاث نقاط؛ وهي: الإحساس بالحرية، والانفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية. ووفق هذه النظرية فإنه التوافق ينشأ عندما تستطيع الذات مواجه الواقع وإشباع حاجاتها سواء إشباع الحاجات بصفة عامة، أو إشباعها حسب الحاجات الإنسانية (جودة، 2009).

3.1.2 تقدير الذات

إن تقدير الذات هو الفكرة التي يكونها الفرد عن نفســـه بما تتضـــمن من جوانب جســـمية، واجتماعية، وأخلاقية، وانفعالية، وذلك من خلال علاقته مع الآخرين وتفاعله معهم، وإلى مدى قبول الفرد وتفضيله واحترامه لذاته (أبو ربيع، 2013).

وتتكون بنية الذات نتيجة النضج والتعلم، وذلك عن طريق تفاعل الطفل مع بيئته التي يعيش فيها، والخبرات التي يمر بها، ويتأثر مفهوم الشخص عن نفسه بتلك الخبرة، فالخبرات التي تتلاءم مع مفهوم الذات ومع المعايير الاجتماعية تؤدي إلى التوافق النفسي والعكس صحيح. فالخبرات التي لا تتوافق مع مفهوم والمعايير الاجتماعية يعتبرها الفرد تهديداً لذاته، ويتخذ منها موقفًا سلبياً مما يخلق نوعاً من التوتر والقلق. كما أن الشخص في حاجة إلى الحب والتقدير والاحترام ويحدد سلوكه حاجته ودوافعه، فالفرد قد ينكر خبراته غير المرغوبة، فتصبح شعورية أو لا شعورية (زقوت، صالح، 2009).

1.3.1.2 الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات الذات، بينما تقدير الذات تقييم لهذه الصفات، وأن مفهوم الذات يتضمن فهماً موضوعياً أو معرفياً للذات، بينما تقدير الذات فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس (الفحل، 2004).

1.1.3.1.2 تعريف تقدير الذات

يعرف كوبر سميث تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح، والقبول، وقوة الشخصية (محمد، 2010).

2.3.1.2 العوامل المؤثرة في تقدير الذات

يرى محمد (2010) أن العوامل التي تؤثر في تقدير الفرد لذاته كثيرة: منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل استعداداته، وقدراته، والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية، وبالأفراد الذين يتعامل معهم، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع، فإن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطة، وتضـــع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته، ولا يستطيع تحقيق طموحاته، فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، كذلك فإن نمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته، والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها.

ويذهب (Trautwine, 2006) إلى أن تقدير الفرد لذاته واعتباره لها يرتفع عندما يتكون "الإحســاس بالانتماء"، وعندما يشــعر بالاســتحقاق والجدارة، وعندما يشــعر بأنه متقبل وكفؤ ينمو الإحســاس بالانتماء عندما يري الفرد نفســه عضــواً في جماعة؛ لأن هذه العضــوية تمنحه الشــعور بالقيمة بالنســبة للآخرين. والجماعة الأكثر عند الطفل هي الأسـرة، وعندما يتوحد الطفل مع والديه، يتلقى الاســتجابات الدالة على التقبل الوالدي، وعلى أن له قيمة عندها وأنه موضــع تقديرها، فإن إحساسه بالانتماء ينمو وسوف ينعكس تقدير الآباء على تقديره لذاته.

وتتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفســـه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق، ولعل أهم هذه العوامل التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة فئات متداخلة هي:

1.2.3.1.2 عوامل ذاتية

تشمل كلاً من:

أ) **صـورة الجسـم:** وتتمثل في التطور الفسـيولوجي مثل: الحجم، سـرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضـا الذات إلى البناء الجسـماني الكبير وإلى قوة العضـلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة، فكلما كان الجسـم أصـغر إلى حد ما من المعتاد، فإن ذلك يؤدي إلى الرضـا والراحة (دويدار، 1999).

يرى الباحث أن صورة الجسم لدى الاشخاص ذوي الإعاقة يرتبط إرتباطاً وثيقاً بمفهوم الذات، ولهذا الجانب له الأثر الكبير على إدراك الفرد لنفسه، وتصور الجسم يعطي إشارة لإدراك الفرد لجسمه وإتجاهاته نحوه، وهذا الجانب يؤثر على التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة.

ب) **القدرة العقلية:** ينمو موقف الفرد من نفسـه وتقييمه لذاته إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسـان السـوي ينمو لديه بصـورة أفضـل، أما الإنسـان غير السـوي "فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته" (زهران، 1997).

ج) **مسـتوى الذكاء:** تكون للشـخص الذكي درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور؛ لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، بالإضافة إلى الأحداث العائلية، إذ يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصـة للفرد حول ذاته، هذه النظرة التي يسـاهم فيها المجتمع بصـفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحطين به (زهران، 1997).

2.2.3.1.2 العوامل الاجتماعية

تتمثل العوامل الاجتماعية في:

أ) **المعايير الاجتماعية:** لها تأثير واضـــح في تقدير الفرد لذاته وفي صـــورة الجســـم والقدرات العقلية، وهذا ما توصل إليه الأشول (1999) فذهب إلى أن نمو هذا التقدير لذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين.

ب) **الدور الاجتماعي:** يســـاهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي دراكه إدراكا مادياً، باعتبار أنه الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به، والتمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية وشخصية أي دور كان (زهران، 1997).

ج) **التفاعل الاجتماعي:** إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة، تدعم الفكرة الســـليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصـــل إليها COOMBS "كومبس" حيث وجد أن الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً (زهران، 1997).

د) **الخصائص والمميزات الأسرية:** الذي تنشأ فيه نوعية العلاقة التي تسود، فالفرد الذي يلقى من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف عن الفرد المهمش المحروم، إذ تكون نظرته تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص.

3.2.3.1.2 العوامل الوضعية

تتمثل في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تتضـــمن هذه الظروف مثلاً تنبيهات معينة تجعل الشـــخص المعني يراجع نفســـه ويتفحص تصـــوراته، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته تجاه نفســـه وتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلاً في حالة مرضـــية أو تحت ضـــغط معين

(أزمات اقتصادية مثلاً) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها (يحياوي، 2003).

3.3.1.2 مظاهر تقدير الذات

هناك أربعة مظاهر لتقدير الذات كما يوردها محمد (2010) تتمثل في:

1. القوة وتعني هنا القدرة على السيطرة.
2. القدرة على تقبل الآخرين والتأثير فيهم.
3. الفضيلة وتعني التحلي بالمستويات الأخلاقية.
4. المناقشة والنجاح وتتمثل في القيام بالأعمال أثناء الصعوبات.

ويرى ماسلو في مدرجه الهرمي للحاجات أن هناك مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير الذات، وقد قسمها إلى ما يأتي:

1. حاجة المرء إلى تقدير ذاته: بمعنى الرغبة في القوة والإنجاز والكفاءة والرغبة في أن يكون المرء موضع ثقة الآخرين، والرغبة في الاستقلال والحرية.
2. حاجة المرء إلى تقدير الآخرين له: بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة والمكانة والاعترافات أو التقدير من جانب الآخرين، وأن يكون المرء موضـــع الانتباه والأهمية والتقدير من جانبهم (محمد، 2010).

4.3.1.2 نظريات مفهوم الذات

يستعرض الهنائي (2013) في دراسته بعضاً من نظريات مفهوم الذات كما يلي:

1.4.1.2 نظرية الذات عند وليم جيمس

مما تتضـمنه هذه النظرية كل ما يشـترك به الفرد مع الآخرين، كما ذكر جيمس أن للإنسـان من الذوات بقدر الذين يعرفونه من الناس، أي أن مفهوم الذات لدى الفرد يختلف باختلاف الأشـخاص الذين يقابلهم، وباختلاف المواقف التي يمر بها في حياته اليومية.

2.4.1.2 نظرية الذات عند روجرز

ترى هذه النظرية أن الدافع الأساسي عند الإنسان هو تحقيق الذات، كما أن الجذور الأساسية لطبيعة الإنسـان هي إيجابية في الأصـل، وأن الإنسـان كائن اجتماعي طموح، ومنطقي، وقادر على التحكم بوجوده وتوجيه ذاته. ويركز روجرز على الدور الذي تلعبه العلاقات الشـخصـية بين الأفراد في تكوين الذات الإيجابي أو السلبي لدى الفرد (Devos, H., &Louw).

3.4.1.2 مفهوم الذات عند ماسلو

حدد ماسـلو هرم الحاجات التي ترتبط بدافعية تحقيها، ويؤدي عدم إشـباعها إلى خلل وقلق يدفع الشـخص إلى محاولة إشـباعها لاسـتعادة التوازن ويقع في أعلى الهرم مسـتويات النضـج والنمو والإحساس بالوجود (محمد، 2008).

4.1.2 خدمات ذوي الإعاقة في القوانين والتشريعات

يشـير شـحادة (2011) إلى وجود قوانين وتشـريعات عالمية تختص بذوي الإعاقة، وتركز على حقوق الإنسـان بشـكل عام دون تمييز بين الناس، كما أن هذه القوانين قد تسـير نظام حياة البشـر في مجتمع ما بعينه، أو تحكم العلاقات الإنسانية بينهم في كافة أرجاء العالم في نفس الوقت، واستناداً إلى

هذه القوانين يمكن التعرف على حقوق ذوي الإعاقة التي كفلتها لهم، ويمكن تلخيصـــها على النحو الآتي:

1. التعليم.
2. العمل.
3. الصحة.
4. المشاركة الاجتماعية والضمان الاجتماعي.
5. الحرية ومنها حرية التعبير عن الرأي والانتماء للأحزاب السياسية.
6. الترفيه والتنقل واستخدام المرافق العامة.
7. تكافؤ الفرص وعدم التمييز.
8. العيش بكرامة.
9. الاحترام المتبادل.
10. الغذاء والمأوى والملبس.

ويرى الباحث أنه إذا توفرت الاحتياجات الأساسية اللازمة للأشخاص ذوي الإعاقة وإعطائهم الفرصـــة الكافة لممارســة حياتهم بالمجتمع، فإن ذلك يكون عاملاً أســاســياً في رفع مســتوى تقديرهم لذواتهم، وهي حق من الحقوق الواجب توافرها بأي مجتمع من المجتمعات.

5.1.2 ذوو الإعاقة في فلسطين

تعرف الإعاقة الحركية هي المشــكلات والصــعوبات التي يواجهها الشــخص نتيجة قصــور وظيفي أو خلل عضـــوي يؤثر على أداء الفرد في حياتة الطبيعية، ويحتاج الفرد من ذوو الإعاقة إلى تدخل علاجي طبي وظيفي وأيضــاً إلى تدخل نفســي إجتماعي، ويحتاج أيضــاً إلى تعديلات في البيئة (مواءمة)؛ ليتمكن من أن يقوم بدوره دون الحاجة إلى غيره (الوقفي، 2003).

وأما الشـــخص ذا الإعاقة هو الشـــخص الذي لديه ســـبب يحد من حركته وأدائه، وفي بعض التعريفات هو الشـخص الذي لديه سـبب عاق حركته أو يعوقها نتيجة لفقد جزء من أطرافه أو خلل في العضلات من تؤثر في قدرته على القيام بمهامه وواجباته اتجاه نفسه ومجتمعه (الوقفي، 2003).

وتعد الإعاقة الحركية الأكثر انتشاراً بين الأفراد ذوي الإعاقة إذ تصل نسبتها (48.4%) من إجمالي الأفراد ذوي الإعاقة في الأراضي الفلسطينية؛ بواقع (49.5%) في الضفة الغربية مقابل (47.2%) في قطاع غزة. تليها إعاقة بطء التعلم؛ (24.7%) بواقع (23.6%) في الضفة الغربية مقابل (26.7%) في قطاع غزة. آخذين بعين الاعتبار أنه قد يكون لدى الفرد ذي الإعاقة أكثر من إعاقة في الوقت نفسه (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011).

تعتبر الإعاقة في عموميتها من الظواهر المعايشـــة للإنســـان منذ بدء الخليقة، وإن تزايدت نسـبتها في الوقت الحاضـر، إذ تشـير الوثائق التاريخية، أنها كانت تمثل نسـبة لا تتجاوز (2%) من سـكان العالم قبل عصـر الصـناعة والتكنولوجيا عام (1609). أما الآن فتشـير تقارير منظمة الصـحة العالمية التي تؤكد على ارتفاع النسبة لتصل إلى (15%)، أي أن هناك ما يقارب من مليار شـخص يعانون من إعاقات مختلفة سواء كانت جسمية أم عقلية، أم حسية، كما ترتفع النسبة في إقليم الشرق الأوسط لتصل إلى (12%)، في حين كانت نسبة الإعاقة في فلسطين تصل إلى(3,4%) أبو موسى، 2008).

ويشـير (بركات، 2008) إلى إحصـائية الشـؤون الاجتماعية لعام (2005) والتي تشـير إلى أن عدد ذوي الإعاقة في فلسـطين هو (120) ألف معاق ومعاقة، وقد أوضـح بأن هذه الإحصـائية غير دقيقة، فالإعاقات أكثر من ذلك نظراً للإعاقات التي يسببها الاحتلال.

إن ذوي الإعاقة من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصـــة، حيث ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة عن الآخرين وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة، وما يحصـــلون عليه من دعم من قبل

الآخرين في الأسـرة أو المجتمع، وتحتاج هذه الفئات المهمة إلى خدمات تسـاعدهم على التوافق مع ظروف الحياة في ظل الإعاقة، وتعتبر جودة الحياة من المؤشــرات الهامة لجودة الخدمات المقدمة لهذه الفئات ورضـا الفرد عنها، وإحساسـه بالسـعادة والرغبة في الحياة، ولا شـك أن وجود الإعاقة في المجتمع تفرض الاهتمام بالبحث عن كيفية تجنبها بالوقاية من حدوثها، وتجنب أسـبابها والحد من آثارها البدنية والنفسـية والاجتماعية حال حدوثها، وذلك بتحسـين جودة الحياة من خلال جودة البرامج الوقائية والعلاجية، والعالم العربي اليوم في حاجة ماسـة إلى تضـافر كل الجهود المبذولة لتخطيط وتنفيذ هذه البرامج على أسس علمية سليمة (عبد القادر، 2005).

6.1.2 القانون الفلسطيني لحقوق المعاق

صـدر أول قانون لحقوق ذوي الإعاقة في فلسـطين رقم (4) للعام (1999)، والذي ينص على الحقوق المدنية لذوي الإعاقة في فلسـطين، حيث اعتبر من أفضـل القوانين والتشـريعات التي تم سـنها بما يخص ذوي الإعاقة على المسـتوى الدولي والعربي، وقد ضـم هذا القانون (20) مادة، حيث نصـت مادته الثانية على أن لذوي الإعاقة حق التمتع بالحياة الحرة والعيش الكريم والخدمات المختلفة شـأن غيره من المواطنين له نفس الحقوق، وعليه واجبات في حدود ما تسـمح به قدراته وإمكاناته، ولا يجوز أن تكون الإعاقة سـبباً يحول دون تمكن ذوي الإعاقة من الحصـول على تلك الحقوق (الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين، 1999، ص6).

ويرى الباحث أنه لم يتم تطبيق القانون الفلسطيني لحقوق ذوي الإعاقة بمستوى عالٍ على أرض الواقع بحسب المواد التي نص عليها، وهذا من شأنه أن يؤثر على توافق الأشخاص من ذوي الإعاقة في حياتهم بشكل عام والذي له الأثر الواضح على تقدير الذات لديهم.

7.1.2 الدعم الاجتماعي

يعتبر الدعم الاجتماعي مصـدراً هاماً يحتاجه كل فرد في حياته اليومية، بل هو حاجة ملحة يتمناها الفرد في أن تتحقق كلما احتاج إليها في المواقف الحياتية التي تواجهه؛ ولذلك فإن ذوي الإعاقة كغيرهم من الذين يحتاجون إلى هذا الدعم من كافة المحيطين بهم، كالأســـرة والأقارب والأصـدقاء والزملاء، والمؤسسـات الاجتماعية التأهيلية، وغيرها من مصـادر الدعم، لأن لهم دوراً كبيراً وفعالاً في التخفيف عن همومهم وآلامهم، والآثار النفســـية والاجتماعية الســـلبية، وكذلك المواقف والضغوطات التي يتعرضون لها أثناء ممارستهم حياتهم اليومية.

ويعتبر الدعم الاجتمـاعي من المتغيرات التي يختلف الباحثون حول تعريفه وفقاً لتوجهاتهم النظرية، فمن منظور سـوسـيولوجي ينظر إلى الدعم الاجتماعي في ضـوء عدد وقوة اتصـالات الفرد بالآخرين في بيئته الاجتماعية، بمعنى درجة التكامل الاجتماعي للفرد، أو حجم وتركيب الشـــبكة الاجتماعية للفرد، وهذا التكامل الاجتماعي قد يرفع من مستوى الصحة (الهنداوي، 2011).

1.7.1.2 مفهوم الدعم الاجتماعي

تعرفه (حنفي، 2007) على أنه أســـاليب المســـاعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد من أســـرته وأصدقائه، والتي تتمثل في تقديم الرعاية والاهتمام والتوجيه والنصح والتشجيع في كافة مواقف الحياة، والتي تشبع حاجاته المادية والروحية للقبول والحب والشعور بالأمان، فتجعله يثق بنفسه ويدركها الفرد، مما يزيد من كفاءته الاجتماعية.

ويعرف جولي كرونســتر وآخرون **(Chronister ,et al, 2008)** الدعم الاجتماعي بأنه عملية شاملة وعالمية، وتمثل قوى إيجابية، والتي تعمل بطريقة كلية لتقديم المساعدة لكل شخص محتاج، وأن مفهوم الدعم الاجتماعي يعد مفهوماً شـــاملاً ومعقد التركيب، ويختلف وفقاً لمن يقدم هذا الدعم (العائلة، والصـديق، والشـخص المهني (وبين ما هو مقدم) أشـياء ملموسـة ذات تقنية، أو أدواتية، أو

عاطفية، أو معلوماتية (وكذلك الموقف الذي يتم من خلاله تقديم هذه الخدمة (فردية، وجماعية، وتليفون، وإنترنت) وكذلك الملامح والسمات النفسية للأشخاص المقدمين والمتلقين للدعم.

ويضيف كرونستر وآخرون بأن مفهوم الدعم الاجتماعي عبارة عن مفهوم يفتقر إلى الموافقة الجماعية من قبل الباحثين السابقين، فالبعض قد يشير إليه من حيث التركيب، والبعض الآخر قد يعرفه من حيث الملامح الوظيفية، والآخر قد يعرفه من حيث التقييم الشخصي الذاتي.

ويعرف (الهنداوي، 2011) الدعم الاجتماعي بأنه: ثقة الفرد من ذوي الإعاقة الحركية بوجود الأسرة والأقارب والأصدقاء والمؤسسات الاجتماعية الخيرة التي تقدم له الدعم والرعاية والاهتمام والتخفيف من الآلام والهموم حينما يشعر بحاجته للدعم، كما تعمل على تكيفه مع المجتمع ومع إعاقته حتى في أحلك الظروف.

يرى الباحث أن الأشخاص ذوي الإعاقة يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي، لا سيما الدعم الموجه من الأسرة بالدرجة الأولى حيث يعتبر الركيزة الرئيسة للأشخاص من ذوي الإعاقة حتى يتمكن من القيام بواجباته على قدر من الرضا والتقبل لذاته.

2.7.1.2 الخدمات التي تقدمها المؤسسات الاجتماعية

إن من شأن الخدمات التي تقدم للاشخاص من ذوي الإعاقة أن تكون عاملاً رئيسياً بشكل واضح على تقديريهم لذواتهم.

تتضمن الخدمات التي تقدم لذوي الإعاقة بشكل عام وللأشخاص ذوي الإعاقة الحركية ما يلي:

1.2.7.1.2 الخدمات الطبية Health Service

تقدم هذه الخدمات بواسطة طبيب لتحديد الجانب الطبي المرتبط بالإعاقة التي تنجم عن حاجة الطفل للتربية الخاصة والخدمات المساندة، لذلك تقدم الخدمات الطبية لغرض التشخيص أو التقييم (Downing, 2004).

2.2.7.1.2 الخدمات السمعية Audio Services

يقدم هذه الخدمات طبيب (أخصائي سمعي **Audiologist**) يقوم بتشخيص اضطرابات السمع وقياسها وتقويمها، ويساعد في تأهيل الصم وضعاف السمع عن طريق تحديد المعينات السمعية الملائمة (منصور، 2002).

3.2.7.1.2 خدمات علاج النطق واللغة (Speech – Language Pathology Services)

تقدم خدمات علاج النطق واللغة بواسطة أخصائي متخصص في اللغة والكلام والتي تتضمن التعرف، والتشخيص، والإحالة، والتدخل وذلك لمساعدة الطلاب ذوي مشكلات الكلام أو اللغة للاستفادة من التربية الخاصة، وتتفق خدمات علاج الكلام واللغة التعرف على الطفل ذي إعاقات النطق واللغة من حيث التشخيص والتقييم، وإجراءات الإحالة إلى الاختصاصيين عند الضرورة لتأهيل إعاقة الكلام واللغة، وتقديم الخدمات التأهيلية الملائمة (Heward, 2006).

4.2.7.1.2 الخدمات النفسية Psychological Services

تقدم الخدمات النفسية عندما يكون من الضروري مساعدة الطالب ذي الإعاقة للاستفادة من التربية الخاصة، وهذه الخدمات تتضمن إدارة الاختبارات النفسية والتعليمية، وإجراءات تقييمية أخرى، وتفسير نتائج التقييم، وجمع المعلومات عن سلوك الطلبة المرتبطة بالتعليم وتفسيرها والتشاور مع الأعضاء الآخرين المشاركين في البرامج الدراسية لتلبية الاحتياجات التربوية للطفل كما حددتها الاختبارات النفسية، والمقابلات، وتقييم السلوك، وتخطيط برامج الخدمات النفسية وتنظيمها بحيث تتضمن الإرشاد النفسي للطلاب والآباء والمساعدة في تطوير استراتيجيات تدخل الدعم السلوك الإيجابي (Kika et. al, 2005).

5.2.7.1.2 الخدمات الإرشادية Counseling Services

يقصد بالخدمات الإرشادية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد والتدريب لذوي الإعاقة وأسرهم، حيث تعتبر خدمات لإرشـــاد وتدريب الآباء خدمات مســـاندة مهمة تســـاعد الآباء في تفعيل دورهم في فهم احتياجات طفلهم، وتزويد الآباء بمعلومات عن تطور الطفل، بالإضـــــافة إلى دعم الآباء في فهم احتياجات طفلهم، وتزويد الآباء عن تطور الطفل، ومســـــاعدتهم في إعداد لقاءات الخطة التربوية كي يصبحوا الآباء أكثر مشاركة في برنامج التربية الخاصة للطفل، وعندما يكون من الضروري مساعدة الطالب المعاق المرشح للاستفادة من البرنامج التربوي، فإن إرشاد وتدريب الآباء يمكن أن يتضمن ما يأتي: مســـاعدة الآباء في فهم الاحتياجات الخاصـــة لطفلهم، وإمداد الآباء بمعلومات عن نمو طفلهم، بالإضافة إلى مساعدة الآباء على اكتساب المهارات الضرورية التي تسمح لهم بدعم البرنامج التربوي الفردي لطفلهم أو خطة الخدمة الأسرية الفردية (Downing, 2004).

6.2.7.1.2 خدمات العلاج التأهيلي Occupational Therapy Services

تقدم هذه الخدمات بواسطة أخصائي علاج تأهيلي مؤهل، يوجه الأنشطة التي تساعد في تحسين مهارات مساعدة الذات، والضبط العضلي، وتتضمن خدمات العلاج التأهيلي ما يلي: تحسين وتطوير أو إعادة الوظيفة المفقودة أو التي حدث بها فقد خلال المرض أو الجراحة، وتحســـين قدرة الطفل على القيام بالمهام الوظيفية باستقلالية إذا تعرض للإعاقة أو افتقد للوظيفة من خلال التدخل المبكر، وتعتبر خدمات العلاج الطبيعي أحد أنواع العلاج التأهيلي، وهي خدمات مرتبطة بقوة العضـــــلات، والحركة، وتنظيم حركة الطفل في البيئة التعليمية، وتحاول هذه الخدمات التعامل مع الإعاقات الوظيفية والمشـــكلات الحركية من خلال أســـاليب غير طبية متنوعة، ويمكن أن تقوم خدمات العلاج الطبيعي بدور الوقاية من حدوث إعاقة، أو قصـــور وظيفي، أو تغيير في الوظيفة البدنية، أو الصـــحية التي قد تنتج عن جراحة، أو مرض، أو أسباب أخرى.

3.7.1.2 الأجهزة التكنولوجية والخدمات المساندة (المساعدة) Assistive Technologies Devices

يقصد بالخدمة التكنولوجية أي خدمة تستخدم في زيادة أو تحسين القدرة الوظيفية للطفل من ذوي الإعاقة، ويمكن أن تستخدم التكنولوجيا المساندة للعناية بالذات، ومعالجة المعلومات الحسية، والتواصل، والحركة، وعلى فريق الخطة الفردية تحديد احتياجات ذوي الإعاقة للخدمات للأجهزة التكنولوجية المساعدة وإدراجها ضمن خطة الطالب دون تكلفة الآباء (Downing, 2004).

4.7.1.2 خدمات النقل والتنقل Mobility and Transportation Services

تحظى خدمة النقل والتنقل كخدمة مساندة أهمية في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة سمعياً، لضمان انتظامهم في العملية التعليمية، والاستفادة من الأنشطة الصفية واللاصفية وتتضمن خدمة النقل والتنقل؛ كالتنقل من وإلى المدرسة وبين المدارس، وانتقال التلميذ وأسرته حول مباني لحضور الاجتماعات الخاصة بالبرنامج التربوي، ومعدات خاصة (حافلات خاصة أو مكيفة ومصاعد كهربائية) إذ تتطلب تقديم نقل خاص للطالب (Heward, 2006).

وهناك أيضاً خدمات تأهيلية أخرى تتضمن:

1. خدمات التأهيل الأكاديمي

وهي تعليم الشخص من ذوي الإعاقة أكاديمياً حسب قدرته ودرجة إعاقته الجسدية والعقلية وتزويده بالمهارات الأكاديمية اللازمة والتي تفيده في حياته العملية كإجادة القراءة والكتابة والحساب، أو نشاطات الحياة اليومية، ويمكن أن تتم هذه النشاطات في مركز خاص بذوي الإعاقة، وفي صفوف خاصة بهم ضمن المدارس العادية، أو ضمن الصفوف العادية، والتي تضم أيضاً طلاباً غير ذوي الإعاقة (شحادة، 2011).

2. خدمات التأهيل الطبي

تهدف بشكل رئيس إلى تحسين الحالة الجسمية أو العقلية لذوي الإعاقة بشكل يمكنهم استعادة قدراتهم على العمل والقيام بما يلزم من نشـاطات الرعاية الذاتية في الحياة العامة عن طريق اسـتخدام المهارات الطبية للتقليل من الإعاقة أو إزالتها إن أمكن (شحادة، 2011).

3. خدمات التأهيل المجتمعي

يعتبر هذا النوع من الخدمات هدفاً اجتماعياً كبيراً في حد ذاته، إذ يحقق للفرد المعاق الاسـتقرار في مجتمعه ويحوله من فرد مستهلك لموارد الدولة إلى فرد منتج، ومن شخص يعتمد على الآخرين إلى شـخص يعتمد على نفسـه، ومن إنسـان سـلبي يتلقى الخدمات والمعونات من غيره إلى إنسـان إيجابي يشـعر بكيانه وشـخصـيته، ويتفاعل مع باقي أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، وبذلك تخف الضـغوط الواقعة على عاتق أسـرته ويحقق التوازن بينه وبين الأسـوياء في المجتمع، فالتأهيل المجتمعي لذوي الإعاقة يهدف إلى إيجاد التوافق الاجتماعي بين ذوي الإعاقة والأسـوياء، ويهدف بالمحصـلة إلى دمج الفرد ذوي الإعاقة أو إعادة دمجه في المجتمع عن طريق معاونته على التوافق مع مطالب أسـرته والمجتمع الذي يعيش فيه، والتقليل من الأعباء الاجتماعية والاقتصـادية التي قد تعوق عملية التأهيل ذاتها، والتي تعتبر عملية شاملة (سليمان، 2001).

4. خدمات الإرشاد والتوجيه المهني

يسعى هذا النوع من الخدمات إلى مساعدة ذوي الإعاقة على الاختيار السليم للمهنة، أو الحرفة، أو الوظيفة التي تتناسب وقدرته وطاقاته وخصائص شخصيته وطبيعة الإعاقة، أو العجز الذي تفرضه تلك الإعاقة (عبد الواحد، 2001).

5. خدمات التشغيل المهني

ويقصد بها مساعدة ذوي الإعاقة في الحصول على عمل يكسب منه عيشه ويستمر عليه ويحقق به لنفسه مكانة اجتماعية من حيث كونه عضواً منتجاً قادراً على الاستقلال الذاتي (الزعموط، 2000).

يرى الباحث أن الأشـــخاص ذوي الإعاقة بحاجة إلى الخدمات الطبية والأكاديمية والنفســـية الإرشادية وغيرها من الخدمات التي تساعدهم على الاستمرار بحياتهم بشكل يضمن له الاحترام والعيش الكريم.

2.2 الدراسات السابقة

هناك عديد من الدراســات والبحوث العربية التي بحثت في التوافق الزواجي بالإضــافة إلى دراسات بحثت في مفهوم الذات، ومنها:

1.2.2 الدراسات التي بحثت في التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات

وجاءت دراسة كاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) بعنوان: "**دور الموارد الاقتصادية في التوافق الزواجي لدى النساء**"، والتي هدفت للكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي والموارد الاقتصادية لعينة عشوائية بسيطة مقدارها (200) من النساء المتزوجات طبقت عليهن أسلوب المقابلة من مناطق مختلفة من الإقليم الحدودي الشــمالي الغربي لباكســتان (أبوتاباد)، أشــارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين التوافق الزواجي والموارد الاقتصادية.

هدفت دراســة الشــهري (2009) التعرف إلى "**التوافق الزواجي وعلاقته ببعض ســمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة**"، كما هدف إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض ســمات الشــخصــية لدى عينة من المعلمين المتزوجين في مدينة جدة في المملكة العربية الســعودية، في ضــوء بعض المتغيرات مثل: (المؤهل العلمي، وعدد الأطفال، ومدة الزواج، والعمر) عددها (400) معلم من معلمي المرحلة المتوســطة والعليا من خلال تطبيق مقياســي التوافق الزواجي ومقياس قائمة العوامل الخمس الكبرى للشخصية المعرب، وقد كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، وعدد الأطفال، ومدة الزواج، والعمر.

وهدفت دراسة الجهوري (2008) التعرف إلى **مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصــحة والتعليم في ســلطنة عمان في ضــوء بعض المتغيرات الديمغرافية** وهي: الجنس، والعمر، ومستوى التعليم، والدخل الشهري من خلال تطبيق مقياس للتوافق الزواجي على عينة مقدارها

(492) منهم (152) من الذكور، و(340) من الإناث، وقد كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات العمر، والجنس، ومستوى التعليم.

أما دراسة علي (2008) وهي بعنوان: "**الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى عينة معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا**". فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة في محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية، من خلال توزيع أداة للدراسة (مقياس من إعداد الباحث نفسه) على عينة من (200) معلم. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي، وأشارت – أيضاً– إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الخبرة لدى المعلمين ونوع التعليم.

أما دراسة أبو موسى (2008) وهي بعنوان: "**التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين**". فهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية (الخجل، والتدين) لدى عينة من المعاقين المتزوجين عددها (178) في قطاع غزة من خلال تطبيق استبانة كأداة للدراسة. وأشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والخجل، مع وجود مثل تلك العلاقة مع سمة التدين. وأشارت الدراسة – أيضاً– إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، والعمر، ونوع الإعاقة، ومدة سنوات الزواج، في حين كان هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أما دراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي والإجهاد والاكتئاب عند عينة من النساء الباكستانيات المتزوجات العاملات وغير العاملات مقدارها (150) امرأة، تراوحت أعمارهن ما بين (18-50) سنة من خلال تطبيق مقاييس الاكتئاب لبيك (Beck Depression,1996)، ومقياس ديداك للتوافق (Dyadic Adjustment Scale, 2000)، ومقياس الإجهاد (1991). وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين

التوافق الزواجي من جهة، والإجهاد والاكتئاب من جهة أخرى، وكشفت عن وجود فروق تعزى لمستوى التعليم وللعمل ولصالح المرأة المتعلمة والعاملة.

وهدفت دراسة زعتر (2000) إلى معرفة "**الخصال الشخصية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشباب**". وفحص العلاقة بين الخصائص الشخصية وجوانب الحياة الزواجية على عينة من الشباب والشابات المقبلين على الزواج قوامها (180) فرداً (90)، شاباً و(90) شابة في جمهورية مصر العربية والتعرف على الفروق بين الشباب والشابات في خصائص الشخصية وجوانب الحياة الزوجية، وأي خصائص للشخصية تؤثر على جوانب الحياة الزواجية والتنبؤ من خلالها بالتوافق الزواجي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: وجود علاقة ارتباطية بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزواجية لدى الشباب والشابات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب والشابات في بعض خصائص الشخصية، وتنبأت الدراسة بأن بعض خصائص الشخصية تؤثر تأثيراً كبيراً على جوانب الحياة الزواجية التي تساعد على التوافق الزواجي.

2.2.2 الدراسات التي بحثت في تقدير الذات ومفهومه وعلاقته ببعض المتغيرات

دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012) بعنوان: "**تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطلبة الثانويين**"، والتي هدفت إلى الكشف عن علاقة تقدير الذات والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة (تقرت) الجزائرية من خلال تطبيق مقياسي تقدير الذات لروسنبرغ، ومقياس السلوك العدواني لمحمد على عمارة على عينة من الطلبة مقدارها (131) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند الطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

دراســة الحيان والمشــعان (2005) هدفت التعرف إلى **الفروق بين أبناء الأســرى وأبناء الشـهداء**، وقد تكونت الدراسـة من (300) طالب وطالبة، وقد بلغ متوسـط العمر (15.7) عاماً، وقد استخدم الباحثان أدوات الدراسـة (مقياس مفهوم الذات إعداد صـفوت فرج الله القريشـي، ومقياس تقدير الشـخصـية لرونر رونالد تعريب ممدوحة سـلامة). وقد أظهرت نتائج الدراسـة أنه توجد فروق بين كل من أبناء الأسـرى وأبناء الشـهداء ومجموعة أقرانهم من الأسـر الأخرى على مقياس مفهوم الذات، وأظهرت نتائج الدراسـة – أيضـاً– أنه لا توجد فروق بين أبناء الأسـرى، وأبناء الشـهداء ومجموعة أقرانهم من الأسر الأخرى على مقياس مفهوم الذات من حيث الجنس (ذكور– إناث).

دراسـة الأسـود (2003) والتي تهدف إلى التعرف على **العلاقة بين مسـتوى القلق ومفهوم الذات ومسـتوى الطموح** لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسـطين، وأثر كل من متغير الجنس والتخصـص والمسـتوى الأكاديمي على ذلك. وقد تكونت عينة الدراسـة من (378) طالباً وطالبة من جامعات الأزهر– الإسلامية – الأقصى، وقد استخدم الباحث (مقياس مفهوم الذات إعداد) صلاح أبو ناهية واسـتبانة مسـتوى الطموح للراشـدين إعداد كاميليا عبد الفتاح، وتوصـلت نتائج الدراسـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات وأبعاده.

دراســة متولي (2002) وهدفت التعرف إلى **المســاندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاغتراب النفســي لدى الأطفال المحرومين من أســرهم**. وتكونت العينة من (125) طفلاً وطفلة من المودعين بالمؤسـسـات الاجتماعية، و(62) طفلاً وطفلة من أطفال الأسـر العادية. وتوصـلت الدراسـة إلى نتائج أهمها: وجود تأثير دال للحرمان من الوالدين على درجات المســاندة الاجتماعية، وتقدير الذات، والاغتراب النفسي.

دراسة أبو زايدة (2002) والتي تهدف إلى تسليط الضوء على **التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات** لدى عينة من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، والتعرف على الفروق بين مجموعة من أطفال الشهداء والأسرى في التوافق ومفهوم الذات لدى كل من الجنسين، على عينة من أبناء الشهداء، وقد استخدمت الباحثة مقياسين للتوافق النفسي وتقدير الذات، كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة.

دراسة حنون (2001) والتي هدفت التعرف إلى **مفهوم الذات لدى طلاب جامعة النجاح وتأثير الكلية والمستوى الدراسي على مفهوم الذات**، وذلك على عينة قوامها (774) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس أبو ناهية (1999) لقياس مفهوم الذات، وقد أسفرت نتائجها أن درجة مفهوم الذات كانت منخفضة على جميع المجالات والدرجة الكلية والمستوى الدراسي.

دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) بعنوان: "**علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعاقين جسدياً**"، هدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين الدعم الاجتماعي المقدم للمعاقين جسدياً من الأسرة والأصدقاء وأفراد المجتمع، وبين مفهوم الذات لديهم باستخدام مقياسي الدعم الاجتماعي ومقياس مفهوم الذات على عينة مقدارها (307) من ذوي الإعاقة جسدياً في الأردن، وقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي المقدم من مصادره الثلاثة (الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع)، وتكوين مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة تشابه أغراضها من حيث الهدف ، إذ أنها أجريت للتعرف على التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة الشهري (2009) بعنوان: "التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة"، ودراسة الجهوري (2008) بعنوان: "التوافق الزواجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات"، ودراسة علي (2008) بعنوان: "الإنهاك النفسي وعلاقته

بالتوافق الزواجي لدى عينة معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، دراسة أبو موسى (2008) بعنوان: "التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين"، و دراسة كاظمي وبرفيز، وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) بعنوان: "دور الموارد الاقتصادية في التوافق الزواجي لدى النساء في باكستان"، وحسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) بعنوان "التوافق الزواجي والإجهاد والاكتئاب للنساء المتزوجات العاملات وغير العاملات" وتقدير الذات مثل دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012) بعنوان: "تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني عند الطلبة الثانويين الجزائريين"، ودراسة حنون (2001)، ودراسة أبو زايدة (2002)، ودراسة الأسود (2003)، ودراسة الحيان والمشعان (2005)، ودراسة دراسة الشقيرات وأبو عين (2001).

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة وتختلف معها من حيث:

1. تتشابه مع الدراسات السابقة في جمعها بين الهدفين، وهما قياس مستوى التوافق الزواجي وتقدير الذات.
2. تتشابه مع بعض الدراسات في المتغيرات الديمغرافية مثل دراسة الشهري (2009)، ودراسة الجهوري (2008)، ودراسة أبو موسى (2008)، ودراسة زعتر (2000)، ودراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) في موضوع التوافق الزواجي، ومع دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012)، و دراسة الأسود(2003) ، ودراسة الحيان والمشعان (2005) في موضوع تقدير الذات.
3. تتشابه مع دراسة أبو موسى (2008)، ودراسة حنون (2001) ودراسة الأسود (2003) في البيئة التي أجريت بها، وهي البيئة الفلسطينية، وتختلف مع الدراسات الأخرى في ذلك.
4. تتشابه مع دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) ودراسة أبو موسى (2008) في عينة الدراسة وهم المعاقين جسدياً، وتختلف مع بقية الدراسات في ذلك.

5. تتشابه من حيث إستخدام المنهج الإرتباطي مع دراسات كل من علي (2008)، و أبو موسى (2008)، و زعتر (2000)، وكاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010)، وحسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006)، وزاهية، لطيفة، وحياة (2012)، وأبو زايدة (2002) والأسود (2003) الشقيرات وأبو عين (2001).

أما أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة فهي:

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيه، وهي البيئة الفلسطينية، وأنها ستغطي فجوة بحثية خاصة بذوي الإعاقة الحركية المتزوجين من عام (2012) وحتى عام (2017).

كما إستخدم الباحث في هذه الدراسة العينة المتيسرة غير الإحتمالية، وذلك لصعوبة الوصول إلى عينة الدراسة؛ وهذه العينة لم تستخدم في الدراسات السابقة التي وردت في البحث. كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها استخدمت تحليل الانحدار لقياس العلاقة ما بين التوافق الزواجي وتقدير الذات وقياس القدرة التنبؤية للتوافق الزواجي في تقدير الذات لدى الأفراد من ذوي الإعاقة الحركية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري لهذه الدراسة، وتطوير أدواتها، كذلك في الاسترشاد بالاختبارات الإحصائية التي استخدمت فيها.

كما استفاد الباحث من النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة والتي شكلت مرجعية لهذه الدراسة، وساهمت في إثراءها ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية

7.3 إجراءات الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراســـة الخاص بمعرفة درجة التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، فقد تضـــمن هذا الفصـــل وصـــفاً لمنهج الدراســة، ومجتمعها، وعينة الدراســة، وطريقة اختيارها، كما أعطى وصـفاً مفصــلاً لأَدوات الدراســة، صدقها وثباتها، وكذلك إجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

2.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصـفي الارتباطي، فهو المنهج الأنسـب لهذه الدراسـة، وذلك لأن المنهج الوصـــفي الارتباطي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصـــف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً، وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الارتباطي وصف العلاقات بين المتغيرات، أو استخدام هذه العلاقات في عمل تنبؤات تتعلق بهذه المتغيرات" (ملحم، 2002)؛ لهذا فقد رأى الباحث أن المنهج الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة، ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

3.3 مجتمع الدراسة

استناداً إلى تقديرات الاتحاد العام لذوي الإعاقة، والمؤسسات التي تعنى بذوي الإعاقة فإن عدد الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام في محافظة الخليل بلغ (20.000- 23.000) ألف شخص، وبلغت نســـبة الأشـــخاص ذوي الإعاقة الحركية منهم (30%- 40%)، أي ما يقارب عددهم إلى (10.000)

شـــخص من ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين وغير المتزوجين. ونســـبة المتزوجين منهم يبلغ عددهم حوالي (4000) شخص.

أما في محافظة بيت لحم فإن العدد الكلي للأشـــخاص ذوي الإعاقة يبلغ (12.000) تقريباً، منهم ما نسبته (30%–40%) ذوي أعاقة حركية، أي ما يقارب (4000) شخص ونسبة الأشخاص المتزوجين منهم تبلغ (1000) شـــخص.والجدول رقم (1.3) يبين توزيع مجتمع الدراســـة على محافظتي بيت لحم والخليل:

جدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة

المحافظة	العدد	النسبة المئوية
بيت لحم	1000	%20
الخليل	4000	%80
المجموع	5000	%100

يتضح من الجدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة، حيث يظهر أن العدد الأكبر من ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين هم محافظة الخليل وبنسبة مئوية بلغت (80%).

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراســـــة من (280) فرد من الذكور والإناث ذوي الإعاقة الحركية المتزوجين في محافظتي بيت لحم والخليل، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة المتيســـرة غير الاحتمالية، وذلك لصـعوبة حصـر مجتمع الدراسـة، وعدم توافر قاعدة بيانات ببلوغرافية لذوي الإعاقة بشـكل عام ولذوي الإعاقة الحركية بشـكل خاص، إذ واجهت الباحث صـعوبات كبيرة للوصـول لأفراد عينة الدراسـة، وقد شكلت العينة ما نسبته (5.6%) تقريبا من المجتمع الأصـلي، وقد استند الباحث بأن هذه النسبة تعتبر كافية إلى ما ورد في (ملحم، 2002، ص252) وفي (عودة وملكاوي، 1992، ص360) والذي ذكر فيها بأن عدد أفراد العينة المناســـب في الدراســـات الارتباطية هو (60) فرداً على الأقل، وفي الدراســـات

الوصفية (5%) من مجتمع يصل حجمه إلى بضعة آلاف. كما ورد في فرانكيل ووالين (Fraenkel & Wallen, 2003, P201) بأن الحد الأدنى الذي يمكن القبول به في الدراسات الوصفية هو (100) فرد، و(50) فرداً في الدراســـات التي تبحث في العلاقات الارتباطية (Correlational studies). وقد قام الباحث بتوزيع (300) استبانة على المبحوثين، وبعد إتمام عملية جمع البيانات وصلت حصيلة الجمع (283) استبانة استبعد منها (3) استبانات بسبب عدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي لكي تصبح عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي، عليها (280) استبانة. والجدول (2.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (2.3): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها المستقلة بالأرقام والنسب المئوية بحسب الجنس، العمر، مكان السكن، المستوى التعليمي، شدة الإعاقة، المحافظة

(ن=280)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المحافظة	بيت لحم	100	35.7
	الخليل	180	64.3
	المجموع	**280**	%100
الجنس	ذكر	176	62.9
	أنثى	104	37.1
	المجموع	280	%100
العمر	أقل من 30 سنة	76	27.1
	من 30 وأقل من 40 سنة	101	36.1
	من 40 وأقل من 50 سنة	70	25.0
	من 51 سنة فأكثر	33	11.8
	المجموع	280	%100
مكان السكن	مدينة	89	31.8
	قرية	151	53.9
	مخيم	40	14.3
	المجموع	280	%100

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	152	54.3
	بكالوريوس	116	41.4
	ماجستير فأعلى	12	4.3
	المجموع	280	%100
شدة الإعاقة	بسيطة	105	37.5
	متوسطة	133	47.5
	شديدة	42	15.0
	المجموع	280	%100

5.3 أدوات الدراسة

بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام ببناء الاستبانة التي تكونت من ثلاثة أقسام، كما هو موضح في الجدول (3.3)، والجدول (4.3) يوضح توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزواجي، ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة.

جدول (3.3): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسة

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	**البيانات الشخصية**	**6**
الثاني	**مقياس التوافق الزواجي**	**37**
الثالث	**مقياس تقدير الذات**	**37**

جدول (4.3) توزيع الفقرات على مقياس التوافق الزواجي ومقياس تقدير الذات واتجاه تصحيح كل فقرة

المقياس	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة
التوافق الزواجي	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 36، 37	22، 30، 33، 34، 35
تقدير الذات	1، 2، 4، 5، 7، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 18، 20، 24، 25، 28، 32	3، 6، 9، 10، 11، 17، 19، 21، 22، 23، 26، 27، 29، 30، 31، 33، 34، 35، 36، 37

6.3 وصف مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية

فيما يلي وصف تفصيلي لبناء مقاييس الدراسة وخصائصها السيكومترية:

1.6.3 مقياس التوافق الزواجي:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب التربوي، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها المقياس المستخدم في دراسة الشهري (2009)، ودراسة الجهوري (2008)، ودراسة أبو موسى (2008)، قام بتطوير مقياس للتوافق الزواجي، وتكون المقياس في صورته الأولية من (39) فقرة تقيس في مجملها مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية.

دلالات صدق وثبات مقياس التوافق الزواجي:

استخدم الباحث صدق المحكمين أو ما يعرف بصدق المحتوى، وذلك بعرض المقياس على (12) محكماً، كما هو ظاهر في ملحق رقم (ب) من ذوي الاختصاص من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل (85%) بين المحكمين، وبعد التحكيم تم تعديل عدد من الفقرات، وحذفت الفقرة رقم (13) والفقرة رقم (20)، وذلك لعدم توافقها مع خصائص أفراد العينة المراد تطبيق المقياس عليها. وبعد التعديل والحذف تم التوصل لعدد فقرات المقياس (37) فقرة.

1.1.6.3 صدق البناء

للتحقق من صدق بناء مقياس التوافق الزواجي تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بواقع (20) فرد من كل محافظة خارج عينة الدراسة ومجتمعها ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (5.3).

الجدول (5.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية
1	0.66	0.00**	20	0.76	0.00**
2	0.58	0.00**	21	0.61	0.00**
3	0.76	0.00**	22	0.45	0.02*
4	0.76	0.00**	23	0.78	0.00**
5	0.80	0.00**	24	0.68	0.00**
6	0.77	0.00**	25	0.77	0.00**
7	0.70	0.00**	26	0.76	0.00**
8	0.71	0.00**	27	0.73	0.00**
9	0.77	0.00**	28	0.41	0.03*
10	0.71	0.00**	29	0.44	0.02*
11	0.74	0.00**	30	0.39	0.03**
12	0.76	0.00**	31	0.63	0.00**
13	0.77	0.00**	32	0.65	0.00**
14	0.73	0.00**	33	0.54	0.00**
15	0.76	0.00**	34	0.54	0.00**
16	0.67	0.00**	35	0.51	0.00**
17	0.65	0.00**	36	0.40	0.02*
18	0.61	0.00**	37	0.55	0.00**
19	0.66	0.00**			

****دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).** ***دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت بين (0.80 - 0.39)، وتجدر الإشـــارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات

مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أياً من هذه الفقرات. وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن (0.25) (Rest, 1996).

2.1.6.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من ثبات مقياس التوافق الزواجي كما هو آتٍ:

1. طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراسة ومجتمعها، بفارق زمني مدته أسبوعان، حيث طُبق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة وتنتمي لمجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين (الإختبارين) لاستخراج معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.85).

2. ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، يشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس التوافق الزواجي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت قيمة (ألفا) تساوي (0.95) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

طريقة تصحيح مقياس التوافق الزواجي:

تكون مقياس مفهوم التوافق الزواجي بصورته النهائية من (37) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات المقياس بوضع إشارة (✓) أمام كل فقرة، حسب قناعة المجيب بمضمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليه، وذلك وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي:

الفقرات الإيجابية:

بالدرجة (دائماً) وُتعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحيانا) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، و(لا تنطبق علي) وتعطى درجة واحدة.

الفقرات السلبية:

بالدرجة (دائماً) وتعطى درجة واحدة، ثم (غالباً) وتعطى درجتين، ثم (أحيانا) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى (4) درجات، و(لا تنطبق علي) وتعطى (5) درجات.

وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1– 5) درجات، وبما أن المقياس يتكون من (37) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصـــل عليها المجيب (185) درجة، وأدنى درجة (37).

2.6.3 مقياس تقدير الذات:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدب التربوي، وعدد من المقاييس ذات العلاقة بتقدير الذات، ومنها المقياس المستخدم في دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012)، ودراسة متولي (2002)، وفي ضوء ذلك قام بتطوير مقياس لتقدير الذات يلائم مجتمع الدراسة الحالية والفئة المستهدغة فيه وهي فئة ذوي الإعاقة الحركية، ويتوافق مع البيئة الفلسطينية، وتكون المقياس في صورته الأولية من (38) فقرة، تقيس في مجملها مستوى تقدير الذات.

دلالات صدق وثبات مقياس تقدير الذات:

استخدم الباحث صدق المحكمين ، وذلك بعرض المقياس على (12) محكما على نحو ما يظهر في ملحق رقم (ب) من ذوي الاختصـاص من الأسـاتذة المتخصـصـين في مجال علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي، والقياس والتقويم في الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مناسبة المقياس لما أعد من أجله، وسلامة صياغة الفقرات ومدى وضوحها، وقد اعتمد الباحث على نسبة اتفاق لا تقل (85%)

بين المحكمين، وبعد التحكيم تم تعديل عدد من الفقرات، كما تم حذف فقرة رقم (21) لعدم توافقها مع خصائص أفراد العينة، وبعد التعديل والحذف تم التوصل لعدد فقرات المقياس (37) فقرة.

1.2.6.3 صدق البناء

للتحقق من صـــدق بناء مقياس تقدير الذات تم تطبيقه على عينة اســـتطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراســـة ومجتمعها، وباســـتخدام معامل ارتباط بيرســـون تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالمقياس ككل، كما هو مبين في الجدول (6.3).

الجدول (6.3) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمقياس ككل

رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية	رقم الفقرة	معامل الارتباط كل فقرة مع المقياس ككل	الدلالة الإحصائية
1	0.58	0.00**	20	0.54	0.00**
2	0.61	0.00**	21	0.38	0.03*
3	0.44	0.02**	22	0.65	0.00**
4	0.49	0.01**	23	0.60	0.00**
5	0.65	0.00**	24	0.42	0.02*
6	0.55	0.00**	25	0.58	0.00**
7	0.53	0.00**	26	0.52	0.00**
8	0.59	0.00**	27	0.54	0.00**
9	0.46	0.01**	28	0.54	0.00**
10	0.73	0.00**	29	0.55	0.00**
11	0.63	0.00**	30	0.71	0.00**
12	0.55	0.00**	31	0.64	0.00**
13	0.62	0.00**	32	0.39	0.03*
14	0.59	0.00**	33	0.72	0.00**
15	0.62	0.00**	34	0.67	0.00**
16	0.56	0.00**	35	0.67	0.00**
17	0.56	0.00**	36	0.58	0.00**
18	0.43	0.01**	37	0.66	0.00**
19	0.49	0.00**			

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت بين (0.73 – 0.38)، وتجدر الإشـــارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أياً من هذه الفقرات. وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع المقياس ككل عن (0.25) (Rest, 1996).

2.2.6.3 ثبات المقياس:

استخدم الباحث عدة طرق للتأكد من ثبات مقياس تقدير الذات كما هو آت:

1. طريقة إعادة الاختبار (Test- Retest Method) تم تطبيق المقياس على عينة اسـتطلاعية مكونة من (40) من ذوي الإعاقة الحركية من خارج عينة الدراســة، بفارق زمني مدته أســبوعان، حيث طُبق على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة وتنتمي لمجتمع الدراسـة، وتم حسـاب معامل الارتباط بيرسـون بين التطبيقين (الإختبارين) لاسـتخراج معامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسـون بين النصفين (0.85).

2. ثبات التجانس الداخلي (Consistency)، ويشير هذا النوع من الثبات إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسـة، ومن أجل تقدير معامل التجانس اسـتخدم الباحث طريقة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحسـاب ثبات مقياس مسـتوى تقدير الذات باسـتخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت قيمة (ألفا) تســـاوي (0.92) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي للدراسة.

طريقة تصحيح مقياس تقدير الذات:

تكون مقياس مفهوم التوافق الزواجي بصـورته النهائية من (37) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات المقياس بوضـع إشـارة (✓) أمام كل فقرة، حسـب قناعة المتجيب بمضـمون هذه الفقرة، ومدى انطباقها عليه، وذلك وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي:

الفقرات الإيجابية:

بالدرجة (دائماً) وُتعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحيانا) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، و(لا تنطبق علي) وتعطى درجة واحدة.

الفقرات السلبية:

بالدرجة (دائماً) وتعطى درجة واحدة، ثم (غالباً) وتعطى درجتين، ثم (أحيانا) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى (4) درجات، و(لا تنطبق علي) وتعطى (5) درجات.

وتتراوح الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس ما بين (1- 5) درجات، وبما أن المقياس يتكون من (37) فقرة، فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (185) درجة، وأدنى درجة (37).

7.3 إجراءات الدراسة

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- تحديد مجتمع الدراسة، إذ قام الباحث بتحديد المجتمع، وهو ذوو الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل التي ستطبق عليها الدراسة، ومن ثم الحصول على الإذن بالسماح بتطبيق أدوات الدراسة في الجامعة.

2- تحديد عينة الدراسة، واختيارها، إذ قام الباحث بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة، وتبليغهم بموعد إجراء الدراسة.

3- بناء أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال، والإجراءات الملائمة التي قام بها الباحث.

4- حساب معايير الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

5- تطبيق الأدوات على عينة الدراسة.

6- جمع البيانات، وتم استرجاع (280) استبانة من أصل (300) حيث تم تحليل (280) منها وجميعها استبانات صالحة للتحليل، وهي التي شكلت عينة الدراسة.

7- معالجة البيانات واستخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

8.3 متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ – المتغيرات المستقلة

- الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).
- العمر: وله أربع مستويات (أقل من 30 سنة، من 31 وأقل من 40 سنة، من 41 وأقل من 50 سنة، من 51 سنة فأكثر).
- مكان السكن: وله ثلاثة مستويات: (مدينة، وقرية، ومخيم).
- المستوى التعليمي: وله ثلاثة مستويات (ثانوية عامة فأقل، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى).
- شدة الإعاقة: وله ثلاثة مستويات (بسيطة، ومتوسطة، وشديدة).
- المحافظة: وله مستويان (بيت لحم، والخليل).

ب – المتغير التابع

ويتمثل في استجابات المبحوثين من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل على مقاسي التوافق الزواجي وتقدير الذات.

9.3 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
2. اختبار العينة الواحدة (One Sample T-test)، لفحص الفروق في درجة مجالي التوافق الزواجي وتقدير الذات.
3. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent T-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي: المحافظة، والجنس.
4. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة وهي: العمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة.
5. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha-Cronbach)، لقياس ثبات الاختبار.
6. اختبار (LSD) للمقارنة البعدية، للتعرف على مصدر الفروق في المجالات التي يتم رفض فرضياتها بعد استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.
7. مصفوفة بيرسون (Pearson Corrolation Matrix) لفحص العلاقة بين مجالات الدراسة (التوافق الزواجي وتقدير الذات) لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.
8. معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) لقياس القوة التأثيرية للتوافق الزواجي في تقدير الذات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من الدراسة

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من الدراسة

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث من الدراسة

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع من الدراسة

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس من الدراسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

سوف يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفقاً للمقاييس المستخدمة فيها، إذ سيتم الإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها على النحو الآتي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

من أجل تحليل أسئلة الدراسة قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات ومجالات أداة الدراسة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفق النسب المئوية، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

ما مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة، لفقرات مقياس التوافق الزواجي، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية، وقام الباحث بتحديد خمس فترات للفصل بين الدرجات المرتفعة والمنخفضة؛ إذ حسبت طول المدى وهو (5-1 = 4) ثم قسمته على (5) فترات (5/4 = 0.8) وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) وعليه اعتمد الباحث التقدير التَّالي، للفصل ما بين الدَّرجات، وبيان ذلك فيما يلي:

المتوسط الحسابي (4.21 فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى) درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي (3.41- 4.20 ويعادل 68.2%– 84.0) درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (2.61-3.40 ويعادل 52.2%- 68.0%) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (1.81-2.60 ويعادل 36.2%- 52.0%) درجة قليلة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات فهو الوصف الإحصائي، القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدريج على مقياس ليكرت الخماسي، الذي يبدأ بالدرجة (دائماً) وُتعطى (5) درجات، ثم (غالباً) وتعطى (4) درجات، ثم (أحياناً) وتعطى (3) درجات، ثم (نادراً) وتعطى درجتين، وينتهي ب (لا تنطبق علي وتعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة التوافق الزواجي
1	9	أتمنى لزواجي الاستمرار في الحياة	4.48	0.86	89.6	كبيرة جداً
2	10	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة	4.44	0.88	88.8	كبيرة جداً
3	7	يشعر كل منا الآخر بالمودة المتبادلة	4.31	0.86	86.2	كبيرة جداً
4	4	يقدر كل منا الآخر	4.27	0.91	85.4	كبيرة جداً
5	14	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة	4.25	0.87	85.0	كبيرة جداً
6	23	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية	4.20	0.90	84.0	كبيرة
7	15	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق	4.18	0.95	83.6	كبيرة
8	29	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية	4.18	1.01	83.6	كبيرة
9	5	يشعر كل منا الآخر بالمودة المتبادلة	4.18	0.96	83.6	كبيرة
10	3	يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل	4.16	0.96	83.2	كبيرة
11	25	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة	4.10	0.95	82.0	كبيرة
12	13	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية	4.08	1.00	81.6	كبيرة
13	12	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق	4.08	1.06	81.6	كبيرة
14	1	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية	4.08	1.03	81.6	كبيرة
15	20	يتقبل كل منا الآخر	4.07	1.03	81.4	كبيرة
16	31	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا	4.06	0.94	81.2	كبيرة
17	37	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل	4.04	1.03	80.8	كبيرة
18	22	موافقتنا للاقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية	4.02	1.22	80.4	كبيرة
19	32	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر	4.02	1.28	80.4	كبيرة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة التوافق الزواجي
20	11	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير	4.00	1.03	80.0	كبيرة
21	8	نتمنى لو ارتبطنا يبعضنا منذ زمن طويل	3.99	1.13	79.8	كبيرة
22	6	ينصت كل منا باهتمام لحديث الآخر	3.98	1.08	79.6	كبيرة
23	26	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع	3.98	0.98	79.6	كبيرة
24	17	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية	3.96	0.97	79.2	كبيرة
25	24	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض	3.94	0.97	78.8	كبيرة
26	28	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة أخرى	3.91	1.04	78.2	كبيرة
27	16	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر	3.90	1.00	78.0	كبيرة
28	27	يؤثر كل منا الآخر على نفسه	3.89	1.00	77.8	كبيرة
29	21	يتنازل أحدنا عندما يزداد النزاع	3.75	1.06	75.0	كبيرة
30	35	أصبحنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب	3.70	1.20	74.0	كبيرة
31	34	يقوم كلانا في إدخال أهله في أمورنا الشخصية	3.65	1.19	73.0	كبيرة
32	2	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها	3.59	1.15	71.8	كبيرة
33	33	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشاكل بيننا	3.55	1.30	71.0	كبيرة
34	30	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لاختلاف عاداتنا وتقاليدنا	3.43	1.36	68.6	كبيرة
35	18	نساعد بعضنا في أعمال المنزل	3.30	1.22	66.0	متوسطة
36	19	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ	3.25	1.13	65.0	متوسطة
37	36	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات	2.85	1.20	57.0	متوسطة
		الدرجة الكلية للتوافق الزواجي	**3.94**	**0.66**	**78.8**	**كبيرة**

يبين الجدول (1.4) أن متوسط الدرجة الكلية لمستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل حيث بلغت (3.94)، وانحراف معياري (0.66)، وبوزن نسبي بلغ (78.8%) أي أن التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل قد جاء بدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (9) *(أتمنى لزواجي الاستمرار في الحياة)* في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة رقم (36) *(يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات)* في المرحلة الأخيرة وبدرجة متوسطة.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

ما مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن هذا السُّؤال، تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة، والانحرافات المعياريَّة،لإستجابات أفرادعينة الدراســـة على فقرات مقياس تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، ومن ثم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب الدرجة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة التوافق الزواجي
1	1	أنا واثق من نفسي	4.41	0.79	88.2	كبيرة جداً
2	16	أنني أفهم حقيقة نفسي	4.29	0.92	85.8	كبيرة جداً
3	28	أشعر بأنني شخص حسن العشرة	4.27	0.79	85.4	كبيرة جداً
4	2	أنا ذو شخصية قوية	4.23	0.93	84.6	كبيرة جداً
5	14	ينظر الآخرون إلي باحترام	4.23	0.82	84.6	كبيرة جداً
6	15	إذا كان لدي ما أقوله فإنني أقوله دون تردد	4.16	0.82	83.2	كبيرة
7	7	أتصف بأنني سعيد على الرغم من إعاقتي	4.03	1.05	80.6	كبيرة
8	20	أواجه الآخرين بجرأة	4.00	0.94	80.0	كبيرة
9	24	ما أعمله هو العمل الصحيح المناسب	3.95	0.79	79.0	كبيرة
10	5	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج	3.95	0.97	79.0	كبيرة
11	13	في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج إلى تخطيط وتنظيم	3.93	0.84	78.6	كبيرة
12	4	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما استشرت	3.92	0.89	78.4	كبيرة
13	12	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم	3.92	0.83	78.4	كبيرة
14	8	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة	3.89	0.90	77.8	كبيرة
15	25	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية	3.77	0.97	75.4	كبيرة
16	10	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي	3.71	1.12	74.2	كبيرة
17	18	تثير أفكاري تقدير الآخرين وإعجابهم	3.70	0.95	74.0	كبيرة
18	32	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف	3.67	0.88	73.4	كبيرة

مسلسل	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة التوافق الزواجي
19	27	يصعب علي أن أتصرف باستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً	3.60	1.10	72.0	كبيرة
20	37	أشعر بالحرج بسهولة	3.55	1.06	71.0	كبيرة
21	23	لا يعيرني الناس الانتباه	3.48	1.15	69.6	كبيرة
22	33	أنا ميال للاستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور	3.47	1.06	69.4	كبيرة
23	30	أنهزم في مواقف الجدل بسرعة	3.45	1.08	69.0	كبيرة
24	6	أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين	3.38	1.14	67.6	متوسطة
25	26	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية	3.35	1.04	67.0	متوسطة
26	11	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها	3.33	1.08	66.6	متوسطة
27	36	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي	3.32	1.15	66.4	متوسطة
28	31	ينتابني القلق دون سبب	3.31	1.08	66.2	متوسطة
29	35	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم	3.31	1.17	66.2	متوسطة
30	19	أندم على ما أفعل	3.30	1.00	66.0	متوسطة
31	9	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت	3.17	1.12	63.4	متوسطة
32	29	تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها	3.16	1.04	63.2	متوسطة
33	34	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الاختيار	3.14	1.01	62.8	متوسطة
34	17	إنني خجول في الغالب	3.12	1.15	62.4	متوسطة
35	3	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين	2.98	1.18	59.6	متوسطة
36	21	تختلط علي أمور حياتي من حين لآخر	2.98	1.00	59.6	متوسطة
37	22	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد الثقة فيها بنفسي	2.55	1.06	51.0	قليلة
		الدرجة الكلية	**3.62**	**0.51**	**72.4**	**كبيرة**

يبين الجدول (2.4) أن قيمة متوسط مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل قد بلغت (3.62)، وانحراف معياري (0.51)، وبوزن نسبي بلغ (72.4%)؛ أي أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل قد جاء بدرجة

كبيرة، وجاءت الفقرة رقم (1) *(أنا واثق من نفســـي)* في المرتبة الأولى وبدرجة كبيرة جدا، بينما جاءت الفقرة رقم (22) *(أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد الثقة فيها بنفسي)* في المرحلة الأخيرة وبدرجة قليلة.

وفي الحقيقة لا يمكن إصــدار حكم دقيق على مســتويات مقاييس الدراســة (التوافق الزواجي وتقدير الذات) لدى العينة إذ اعتمدنا فقط على المتوســطات الحســابية للدرجة الكلية ، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مســتويات مقاييس بشــكل دقيق اعتماداً على المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية هو اختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يسـتخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسـط العينة عند كل مقياس ودرجتهما الكلية ومتوسـط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو ليكرت الخماسـي، فيمكن اعتبار متوسـط المجتمع القيمة (3)، لأنها تفصل ما بين التقديرات المرتفعة والمنخفضـة، وكذلك تمَّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكيّة (3)، والجدول التَّالي يبيّن ذلك.

جدول (3.4) نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة للفرق بين متوسـط العينة والمحكيّة (3) لمقياس التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل

الرقم	المقاييس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	التوافق الزواجي	3.94	0.66	23.832	279	*0.00
2	تقدير الذات	3.62	0.51	20.403	279	*0.00

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وقيمة نقطة القطع (3)

يتضـــح من نتائج الجدول (3.4)، أن قيمة مســـتوى الدلالة المحســـوب من العينة كانت دالة إحصـــائيا عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على المقاييس (التوافق الزواجي، تقدير الذات) لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على التوالي (0.00)، وهذا يعني أنَّ مقياســـي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي الخليل وبيت لحم كانت مرتفعة.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة في مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس للدراسة، والذي ينص على:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

للإجابة عن الأسئلة السابقة الثلاث، تم تحويلها إلى فرضيات واختبارها على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفرضية المتعلقة الأولى وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول (4.4) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	ذكر (ن=176)		أنثى (ن=104)		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	المحسوب
التوافق الزواجي	4.0157	0.62810	3.8272	0.70806	2.313	*0.02

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (α≤0,05)

يتبين من الجدول (4.4) أن قيمة مســـتوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت (0.02) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) وان هذه الفروق لصالح مستوى (ذكر) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (4.01)، في حين بلغ متوسط (أنثى) الحسابي (3.82).

ثانياً: نتائج الفرضـــية الثانية، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية تعزى لمتغير العمر، ومن ثم اسـتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير العمر والجداول (5.4) و(6.4) تبين ذلك:

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	76	3.88	0.62
من 30 وأقل من 40 سنة	101	3.89	0.70
من 40 وأقل من 50 سنة	70	4.02	0.67
50 سنة فأكبر	33	4.08	0.57
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (5.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (6.4) يوضح ذلك:

جدول (6.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.654	3	0.551	1.254	0.29
	داخل المجموعات	121.346	276	0.440		
	المجموع	123.000	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) ** دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.01)**

يتبين من الجدول (6.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر (0.29) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة

($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تبعاً لمتغير العمر.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير مكان السكن ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق والإنحرافات المعيارية في الدرجة تعزى لمتغير مكان السكن والجداول (7.4) و(8.4) تبين ذلك:

جدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	89	4.07	0.59
قرية	151	3.94	0.63
مخيم	40	3.67	0.83
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (7.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	4.488	2	2.244	5.245	*0.00
	داخل المجموعات	118.512	277	0.428		
	المجموع	123.000	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)**

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن (0.00) وهذه القيم أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

ولمعرفة دلالة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجال التوافق الزواجي، فقد تم استخدام اختبار (LSD)، والجدول رقم (9.4) يبين ذلك:

جدول (9.4) نتائج اختبار (LSD) لتفسير دلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
مدينة	4.0765			*0.40288
قرية	3.9406			*0.26693
مخيم	3.6736			

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضــح من الجدول رقم (9.4) وجود فروق دالة إحصــائيا في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تبعاً لمتغير مكان الســـكن بين (مخيم) وبين (مدينة، قرية) لصالح (مدينة، قرية).

رابعاً: نتائج الفرضـــية الرابعة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومن ثم اســتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير المستوى التعليمي والجداول (10.4) و(11.4) تبين ذلك:

جدول (10.4) المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لاســتجابات عينة الدراســة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المســـتوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فاقل	152	3.91	0.74
بكالوريوس	116	3.96	0.55
ماجستير فأعلى	12	4.19	0.48
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (10.4) وجود دلالة فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (11.4) يوضح ذلك:

جدول (11.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.001	2	0.501	1.137	0.32
	داخل المجموعات	121.999	277	0.4400		
	المجموع	123.000	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.05) ** دال إحصائيا عند مستوى (α≤0.01)**

يتبين من الجدول (11.4) أن قيمة مســـتوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المســـتوى التعليمي (0.32) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

خامساً: نتائج الفرضية الخامسة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير شدة الإعاقة، ومن ثم اســـتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير شدة الإعاقة والجداول (12.4) و(13.4) تبين ذلك:

جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بسيطة	105	3.99	0.63
متوسطة	133	3.95	0.67
شديدة	42	3.79	0.69
المجموع	280	3.94	0.66

يتضح من خلال الجدول (12.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (13.4) يوضح ذلك:

جدول (13.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.177	2	0.589	1.338	0.26
	داخل المجموعات	121.823	277	0.4400		
	المجموع	123.000	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)**

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة (0.26) وهذه القيمة

أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

سادساً: نتائج الفرضية السادسة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المحافظة، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (14.4) توضح ذلك:

جدول (14.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير المحافظة.

المحافظة	بيت لحم (ن=100)		الخليل (ن=180)		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	المحسوب
التوافق الزواجي	3.86	0.73	3.99	0.62	-1.531	0.12

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$)**

يتبين من الجدول (14.4) إلى أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة (0.12) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

سابعاً: نتائج الفرضية السابعة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

من أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (15.4) توضح ذلك:

جدول (15.4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	ذكر (ن=176)		أنثى (ن=104)		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	المحسوب
تقدير الذات	3.65	0.52	3.58	0.50	1.058	0.29

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس (0.29)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس.

ثامناً: نتائج الفرضـية الثامنة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

ومن أجل فحص الفرضـية تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية تعزى لمتغير العمر، ومن ثم اسـتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير العمر والجداول (16.4) و(17.4) تبين ذلك:

جدول (16.4) المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لاسـتجابات عينة الدراسـة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 30 سنة	76	3.54	0.46
من 30 وأقل من 40 سنة	101	3.62	0.54
من 40 وأقل من 50 سنة	70	3.67	0.53
50 سنة فأكبر	33	3.73	0.46
المجموع	**280**	**3.62**	**0.51**

يتضـح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسـطات الحسـابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصـلت لمسـتوى الدلالة الإحصـائية، تم اسـتخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

العمر	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	1.091	3	0.364	1.385	0.24
	داخل المجموعات	72.486	276	0.263		
	المجموع	73.577	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى** $(\alpha \leq 0.05)$ **** دال إحصائيا عند مستوى** $(\alpha \leq 0.01)$

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر (0.24)، وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة $(\alpha \leq 0.05)$، وبهذا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

تاسعاً: نتائج الفرضية التاسعة، وتنص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ في **درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.**

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة، تعزى لمتغير مكان السكن والجدولان (18.4) و(19.4) يبينان ذلك:

جدول (18.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	89	3.77	0.51
قرية	151	3.57	0.48
مخيم	40	3.48	0.55
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من الجدول (18.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (19.4) يبين ذلك.

جدول رقم (19.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

مكان السكن	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	3.061	2	1.531	6.012	*0.00
	داخل المجموعات	70.516	277	0.255		
	المجموع	73.577	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **** دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (19.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن (0.00) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي

الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان الســـكن، ولمعرفة الفروق في مستويات متغير مكان السكن في مجال تقدير الذات، تم استخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (20.4) يبين ذلك:

جدول (20.4) نتائج اختبار (LSD) لتفســـير دلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن.

المقارنات	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
مدينة	3.7732		*0.19718	*0.28464
قرية	3.5760			
مخيم	3.4885			

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$)

يتضـــح من الجدول (20.4) وجود فروق جوهرية درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان الســكن بين (مخيم، قرية)، وبين (مدينة) لصـــالح المدينة.

عاشراً: نتائج الفرضية العاشرة، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية، تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ومن ثم اسـتخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير المستوى التعليمي والجداول (21.4) و(22.4) تبين ذلك:

جدول (21.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة فاقل	152	3.53	0.54
بكالوريوس	116	3.72	0.45
ماجستير فأعلى	12	3.74	0.50
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من الجدول (21.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (22.4) يبين ذلك.

جدول (22.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	2.562	2	1.281	4.996	*0.00
	داخل المجموعات	71.015	277	0.256		
	المجموع	73.577	279			

* دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ** دال إحصائيا عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين من الجدول (22.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي (0.00)، وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية على مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المســـتوى التعليمي، ولمعرفة دلالة الفروق في مســـتويات متغير مكان الســـكن في مجال تقدير الذات، فقد تم اســـتخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (23.4) يبين ذلك:

جدول (23.4) نتائج اختبار (LSD) لتفســـير دلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

المقارنات	المتوسط	ثانوية عامة فاقل	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
ثانوية عامة فاقل	3.5384			
بكالوريوس	3.7293	*0.19086		
ماجستير فأعلى	3.7410			

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$)

يتضـــح من الجدول (23.4) فروق جوهرية درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي بين (ثانوية عامة فأقل) وبين (بكالوريوس) لصالح البكالوريوس.

حادي عشـر: نتائج الفرضـية الحادية عشـر، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

من أجل فحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية تعزى لمتغير شدة الإعاقة ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق في الدرجة تعزى لمتغير شدة الإعاقة والجداول (24.4) و(25.4) تبين ذلك:

جدول (24.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بسيطة	105	3.66	0.49
متوسطة	133	3.62	0.49
شديدة	42	3.52	0.60
المجموع	280	3.62	0.51

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إذا كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والجدول (25.4) يبين ذلك.

جدول (25.4) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

شدة الإعاقة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل	بين المجموعات	0.621	2	0.311	1.179	0.30
	داخل المجموعات	72.956	277	0.263		
	المجموع	73.577	279			

*** دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$) **** دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة (0.30) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

ثاني عشـــر: نتائج الفرضـــية المتعلقة الثانية عشـــر، وتنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

من أجل فحص صـحة الفرضـية المتعلقة بمتغير المحافظة، فقد اسـتخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول (26.4) توضح ذلك:

جدول (26.4) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

المحافظة	بيت لحم (ن=100)		الخليل (ن=180)		(ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المحسوبة	المحسوب
التوافق الزواجي	3.57	0.50	3.65	0.51	−1.214	0.22

***دال إحصائيا عند مستوى الدلالة** .($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (26.4) أن قيمة مســـتوى الدلالة قد بلغت على درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة (0.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مسـتوى الدلالة المحدد للدراسـة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا نقبل الفرضـية الصـفرية القائلة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية على مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

ثالث عشـر: نتائج الفرضـية المتعلقة الثالثة عشـرة، وتنص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

من أجل الإجابة عن السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول (27.4) يبين ذلك:

جدول (27.4) نتائج معامل ارتباط بين متغير التوافق الزواجي ومتغير تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل.

التوافق الزواجي		تقدير الذات		معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.9457	0.66397	3.6262	0.51353	0.689**	0.00**

***دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$) ***دال إحصائيا عند مستوى** ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (27.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرســـون بينهما (0.689)، في حين بلغت قيمة مســـتوى الدلالة المحسـوب من العينة (0.00)، وهي أقل من مسـتوى الدلالة المحدد للدراسـة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه فقد تم رفض الفرضية الصفرية.

ومن أجل قياس أثر علاقة درجة تأثير التوافق الزواجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية اسـتخدم الباحث معامل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis) والجدول (28.4) يوضح ذلك:

جدول (28.4) نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد لأثر علاقة التوافق الزواجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية

المتغيرات	ملخص النموذج Model Summary			جدول تحليل التباين ANOVA				معاملات الانحدار Coefficients		
	(R) معامل الارتباط	(R2) معامل التحديد	Adjusted (R2) معامل التحديد المعدل	F المحسوبة	درجات الحرية		مستوى الدلالة Sig.*	β معامل التأثير	T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig.*
المتغير التابع (تقدير الذات)										
المستقل: التوافق الزواجي	0.689	0.474	0.473	250.972	الانحدار	1	0.00	0.533	15.842	0.00**
					البواقي	278				
					المجموع	279				

* يكون الأثر دال إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى صلاحية النموذج لاستخدام نموذج الانحدار الخطي، حيث يلاحظ بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للتوافق الزواجي في تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (47%) من التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية من خلال مستوى تقدير الذات، أي أن التوافق الزواجي له دور مهم وأساس في تحديد مستوى تقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية، أما النسبة الباقية والبالغة (53%) فإنها تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الانحدار، وهذا يعني أيضاً أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى تقدير الذات، وفي السياق نفسه ذاته، أظهرت نتائج التحليل أن معامل التحديد المعدل (Adjusted (R2) قد بلغ (0.473) وهو ما يعكس المستوى الصافي لتأثير التوافق الزواجي في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، ويعني ذلك أننا نستطيع الاعتماد على هذا النموذج في التنبؤ بمستوى تقدير الذات عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا ما تؤكده القوة التأثيرية الدالة إحصائياً لقيمة (Beta) البالغة (0.53)، ويدعم هذه النتيجة النتائج التي تم التوصل إليها

في الجدول (27.4) التي أشـــارت بأن العلاقة بين التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية كانت طردية موجبة، بمعنى كلما زادت درجة التوافق الزواجي تزداد معه درجة تقدير الذات لذوي الإعاقة الحركية وترتفع. ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة (F) المحســوبة، والتي بلغت (250.97)، وهي دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت قيمة (t) المحسوبة (15.842).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

3.5 التوصيات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في استجابات المبحوثين من ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل حول درجة التوافق الزواجي وتقدير الذات، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديمغرافية) في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات، وسيحاول الباحث مناقشة هذه النتائج لإبراز أهمها والتي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

1.5 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على:

ما مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

يتضح من الجدول (7) أن مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، قد بلغ (3.94) بانحراف معياري قدره (0.66)، وبنسبة مئوية (78.8) على الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على وجود توافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل بمستوى كبير لدى عينة الدراسة من المبحوثين.

ويفسر الباحث هذه النتيجة (الدرجة الكبيرة من وجود توافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل) بالأسباب الآتية:

1. يحترم الدين الإسلامي الزواج ويقدر رابطته لدى أفراد المجتمع بغض النظر عن وجود إعاقة لديهم أو عدمها.

2. العادات والتقاليد الاجتماعية الإيجابية التي تسود في المجتمع الفلسطيني، والتي تحترم الزواج وتبين حقوق الزوجين وواجباتهما كل منهما نحو الآخر.
3. المستويات التعليمية المختلفة التي يتمتع به أفراد عينة الدراسة من المبحوثين، والذي يحترم الرابطة الزوجية بين رب الأسرة وزوجته.
4. التماسك الاجتماعي الذي يتميز به المجتمع الفلسطيني المحافظ، والذي بمجمله يحافظ على العلاقات الزوجية ويحترمها.
5. الأسلوب الحضاري المتقدم والذي يشجع على حل المشاكل الزواجية بالنقاش والإقناع والمشاركة.
6. الدور الإيجابي الذي يضطلع به الزوج والزوجة وعملهما المشترك على إنشاء أسرة متماسكة.
7. الاتجاه الحديث في الحياة الزوجية، والذي يتمثل في الابتعاد عن الأسرة الكبيرة الممتدة، والعيش بأسرة جديدة صغيرة، والذي من شأنه أن يحد من التدخلات الخارجية من قبل عائلة الزوج أو الزوجة، في الحياة الزوجية للزوجين.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية التوافق لروجرز، والتي ترى أن التوافق يتم من خلال تقبل الآخرين للفرد وعلى علاقاته الإيجابية معهم، وبالنسبة للزوجين فإن الاحترام المتبادل بينهما، والفهم المشترك لكليهما، وأسلوب الحوار الحضاري بينهما، وجملة من الأسباب الأخرى تزيد من مستوى التوافق الزواجي بين الأفراد في الأسرة الواحدة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (مخيمر، 2007)، و(فهمي، 2005)، واللذان أشارا إلى أن التوافق الزواجي يتحقق من خلال تحقق النضج الانفعالي لكلا الزوجين، وأن يكون هناك مفهوم ذات لكلا الطرفين، بالإضافة إلى الالتزام الديني، والذي يحث كل فرد على احترام الآخر وبخاصة في العلاقة الزوجية.

فيما اختلفت مع دراسة (علي، 2008) التي أظهرت أن مستوى التوافق النفسي بين الزوجين كان متدنياً، نتيجة للضغوطات النفسية والإنهاك في العمل، والذي أثر سلباً على التوافق الزوجي.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الذي ينص على:

ما مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟

يتضح من الجدول (8) أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل من عينة الدراسة، قد بلغت (3.62) بانحراف معياري قدره (0.51)، وبنسبة مئوية (72.4) على الدرجة الكلية للمجال، وهذا يدل على أن مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل متوفرة بدرجة كبيرة لدى عينة الدراسة.

وكان من أكثر الفقرات التي حصلت على درجة استجابة كبيرة، هي وجود ثقة كبيرة بالنفس، وفهم لحقيقة نفس الفرد، والشعور بالدور الإيجابي الذي يمارسه الفرد في المجتمع، والشخصية القوية التي يمتاز بها ذو الإعاقة الحركية، ونظرة المجتمع الإيجابية لذوي الإعاقة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة (الدرجة الكبيرة من مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل) بالأسباب الآتية:

1. طبيعة المجتمع الفلسطيني وعاداته وتقاليده التي تحترم ذوي الإعاقة من أفراده.
2. الاهتمام المتزايد بذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني، والذي بدأ ينمو في العصر الحديث نتيجة للتقدم الهائل في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، والتي أصبح الاهتمام بذوي الإعاقة يلقى اهتماماً كبيراً.
3. التقدم العلمي والمتمثل بانتشار التعليم لدى أفراد المجتمع الفلسطيني، والذي بدوره انعكس على الحقيقة التي ترى أن الإعاقة ليست من الأمور التي تحد من طموح الإنسان وقدراته، وبالتالي فإن

ذوي الإعاقة الحركية قادرين على الاندماج في المجتمع والتعلم، والعمل وبالتالي فإن ذلك يرفع من مستوى تقديرهم لذواتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات عند وليم روجرز والتي ترى التأثير المهم للمعارف والأصحاب في المجتمع على تقدير الفرد لذاته، وتتفق كذلك مع نظرية الذات عند روجرز، والتي ترى إيجابية أصل الفرد، ودور العلاقات الشخصية التي يمارسها الأفراد داخل المجتمع في تكوين الذات الإيجابية لدى الفرد.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق ونتائج الدراسة الحالية، في حين اختلفت النتائج مع نتائج دراسة حنون (2001) والتي كشفت عن أن مفهوم الذات كان منخفضاً على جميع المجالات والدرجة الكلية والمستوى الدراسي عند المبحوثين من عينة الدراسة.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تنص فرضيات الدراسة على ما يأتي:

- **هل توجد فروق دالة في مستوى التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟**
- **هل توجد فروق دالة في مستوى تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى إلى متغيرات: الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمستوى التعليمي، وشدة الإعاقة، والمحافظة؟**
- **هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجتي التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل؟**

جاءت نتائج هذا السؤال، من حيث اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بالمتغيرات المستقلة على النحو الآتي:

1.2.5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012)، ودراسة الأسود (2003)، دراسة الحيان والمشعان (2005) التي كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً، تعزى لمتغير الجنس.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهوري (2008) ودراسة (أبو موسى، 2008) اللتان كشفتا عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن الذكور أكثر ميلاً للاستقرار الزواجي كونهم أكثر تقديراً لزوجاتهم، وأكثر رغبة في دوام العلاقات الزوجية نتيجة للمسؤولية التي يتحملونها في الاستمرار في تكوين الأسرة والإنفاق عليها، كذلك تقع على عاتقهم مسؤولية نجاح الحياة الزوجية أكثر من الإناث.

في المقابل أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير الجنس. وذلك نتيجة لعدم تأثر العوامل التي ترفع من تقدير الفرد لنفسه باختلاف الجنس (الذكر، والأنثى).

2.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير العمر.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الجهوري، 2008) ودراسة (أبو موسى، 2008) والذي أشارت نتائج دراستهم إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير العمر.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشهري (2009) التي كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن العمر لا يؤدي دوراً كبيراً في التأثير على مستوى التوافق الزواجي ويعود ذلك لتقارب الأعمار بين الزوجين في العينة المبحوثة، الأمر الذي ساعد في فهم كل منهما لاحتياجات الآخر، والذي انعكس بالإيجاب على التوافق الزواجي والسعادة الزوجية داخل الأسرة، وربما يعود السبب إلى وجود انسجام بين الزوجين والقدرة على حل المشكلات التي تظهر في الحياة الأمر الذي أثر على وجود التوافق الزواجي، لهذا الأمر لم يكن متغير العمر مؤثراً في نتائج هذه الفرضية.

كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل تعزى لمتغير العمر.

ويفسر الباحث عدم وجود تأثير لمتغير العمر على تقدير الذات، أن ذوي الإعاقة الحركية بمختلف أعمارهم يحاولون دائماً التفكير في تحقيق أهدافهم وذاتهم وخاصة، وأن المجتمع الفلسطيني لا ينبذ ذوي الإعاقة بل على العكس لديه حقوق كثيرة كالتعليم والعمل، ويحاولون تعويض ما فقد منهم، ليس نكراناً للإعاقة، وإنما لشعورهم بأنهم جزء من هذا المجتمع، ومن واجبهم المساهمة في بنائه مهما اختلفت أعمارهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تتعارض مع نتائج الدراسة الحالية، حيث تفردت الدراسة الحالية بتناول متغير العمر.

3.2.5 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن، وأن هذه الفروق تعود لصالح مستويات سكن (مدينة، وقرية).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بوجود ضغوطات نفسية كثيرة يتعرض لها الأزواج من سكان المخيمات الفلسطينية عن الأزواج في أماكن السكن الأخرى، وذلك نتيجة لظروف السكن الصعبة والظروف الاقتصادية السيئة التي يعانون منها، والتي بمجملها تؤثر على الجانب النفسي لديهم مما ينعكس سلبياً على التوافق الزواجي بين الزوجين.

كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير مكان السكن، ولصالح مستوى سكن (مدينة).

ويعود ذلك ربما للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وظروف الحياة المريحة في المدن، والتي بالتالي تنعكس على الجانب النفسي لذوي الإعاقة الحركية، وتعمل على رفع مستوى تقدير الذات لديهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، إذ لم تتناول أية دراسة مكان السكن كمتغير ديمغرافي، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بتناولها لهذا المتغير.

4.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، والتي لا تتأثر بالمستوى التعليمي لأفراده، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طبيعة المجتمع الفلسطيني والظروف التي يمر بها السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعتبر مساهمة في وجود التوافق الزواجي حتى ولو كان هناك اختلاف في المستويات التعليمية، فهو بطبيعته يقدس الحياة الزوجية ويحاول جاهداً على تحسين ظروفه وخلق التوافق الزواجي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمستوى التعليم.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الشهري (2009)، ودراسة (أبو موسى، 2008)، ودراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) التي كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ويعود سبب هذا الاختلاف إلى طبيعية المبحوثين في من ذوي الإعاقة الحركية، والذي كان سبباً بوجود اختلاف في النتائج.

في المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المستوى التعليم.

وربما يعود السبب في ذلك إلى شعور الفرد ذي التعليم العالي بثقة أكبر من غيره، والتي تعمل في المجال نفسه على تعزيز قيمة الذات لديه، وبما يعود السبب إلى أن ذوي المستوى التعليمي الأعلى يعتبرون أكثر إدراكاً ووعياً بتقدير الذات من المستويات الأدنى تعليمياً.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسات المستوى التعليمي كمتغير في دراستها، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

5.2.4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه النظرة للإعاقة بغض النظر عن مستواها والتي بدورها لا تؤثر على مستوى التوافق الزواجي لدى الزوجين داخل الأسرة نظراً للفهم المتبادل نحو أمور الحياة المختلفة التي يمارسانها.

وتتفق مع دراسة (أبو موسى، 2008) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

ولم يجد الباحث أية دراسة تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسة نوع الإعاقة كمتغير في دراستها، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير شدة الإعاقة.

والتي ربما يمكن أن تعزى للنظرة الإيجابية التي يقدمها المجتمع وأفراده لذوي الإعاقة الحركية بغض النظر عن شدتها، والتي لا تؤثر على مستوى تقدير الذات لديهم.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، حيث لم تتناول أي من الدراسات شدة الإعاقة كمتغير في دراستها، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

6.2.5 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوافق الزواجي لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بتشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني والتي لا تتأثر باختلاف المحافظة التي يعيش بها ذو الإعاقة الحركية، نظراً لأن التعاليم الدينية والعادات والتقاليد الاجتماعية متشابهة في المجتمع الفلسطيني على امتداد الوطن الواحد.

كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، تعزى لمتغير المحافظة.

وربما تعود لتشابه نظرة المجتمع وأفراده لذوي الإعاقة والتي لا تختلف باختلاف الخارطة الجغرافية داخل الوطن الواحد.

ولم يجد الباحث أية دراسة تتفق أو تختلف مع نتائج الدراسة الحالية، إذ لم تتناول أي من الدراسات المحافظة كمتغير في دراستها، وبهذا تتفرد الدراسة الحالية بقياس هذا المتغير.

7.2.5 وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متغير التوافق ومتغير تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

ويفسر الباحث ذلك أن المستوى العالي من التوافق الزواجي، والذي بدوره يتضمن توافق نفسي وانسجام أسري بين الزوجين يعمل على رفع قيمة الذات لديهم وتحسين نظرتهم لأنفسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الذات لروجرز والتي ترى جود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبين التوافق النفسي الجيد وتحقيق الصحة النفسية، بل إن تقدير الذات له تأثير مهم على علاقات الشخص مع الآخر وعلى تقبله له، وتوافقه مع نفسه ومع الآخر، وذلك ينطبق على الزوجين فتقدير الذات لديهما يزيد التوافق الزواجي بينهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو موسى (2008) التي أظهرت وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والتدين، ومع دراسة زعتر (2000) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه بين خصائص الشخصية وبين جوانب الحياة الزواجية لدى الشباب والشابات، ومع دراسة كاظمي وبرفيز وإيجاز (Kazmi, Pervez & Ijaz, 2010) أشـــارت نتائجها إلى وجود علاقة بين التوافق الزواجي والموارد الاقتصادية، ومع دراسة حسيمي وخورشيد وحسان (Hashemi, Khurshid & Hassam, 2006) أكدت على وجود علاقة بين التوافق الزواجي من جهة والإجهاد والاكتئاب من جهة أخرى، ومع دراســة أبو زايدة (2002) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين التوافق النفســـي وتقدي الذات لدى من أبناء الشهداء وأسرى الانتفاضة، ومع دراسة الشقيرات وأبو عين (2001) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين الدعم الاجتماعي المقدم من مصادره الثلاث (الأسرة، والأصدقاء، والمجتمع)، وتكوين مفهوم الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة علي (2008) التي كشفت عن وجود علاقة سلبية بين الإنهاك النفسي والتوافق الزواجي، ودراسة أبو موسى (2008) التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والخجل، ومع دراسة زاهية، لطيفة، وحياة (2012) التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني عند الطلبة.

3.5 التوصيات

في ضوء ما تقدم من نتائج خرج الباحث بعدة توصيات، نجملها فيما يلي:

1. عمل دورات وبرامج إرشادية تساهم في تعزيز التوافق الزواجي ورفع درجة تقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية من المتزوجين وغير المتزوجين؛ وعمل دراسات بحثية تجريبية.
2. العمل على إيجاد قاعدة بيانات (إحصائية) شاملة خاصة بذوي الإعاقة بكل أنواعها، وعمل إحصائية لكل تصنيف يشمل جميع أنواع الإعاقات في محافظات الوطن بشكل عام، وأيضاً عمل إحصائية خاصة بكل محافظة حسب تصنيف الإعاقة.
3. العمل على الاستمرار في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي سيساهم في استمرار وتعزيز التوافق الزواجي فيما بين ذوي الإعاقة ورفع مستوى تقدير الذات لديهم، وخصوصاً داخل المخيمات الفلسطينية؛ لأن حسب هذه الدراسة جاءت نتائج متغير السكن منخفض لصالح (المخيم).
4. تفعيل دور وسائل الإعلام في إبراز دور الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع، وأنّ لهم الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأشخاص الأصحاء، وعليهم واجبات أيضاً، ولا يجب إغفال دورهم الفعال داخل المجتمع، وأن لهم الحق في إشغال المناصب الإدارية، فالإعاقة الحركية ليست عائقاً فكرياً يمنع من تطورهم وتطور خبراتهم ومعارفهم.
5. عمل ندوات خاصة توعوية بحقوق ذوي الإعاقة، لزيادة وعي الناس بأهمية دورهم في المجتمع، فيجب إعطاءه الفرصة لإثبات نفسه وقدراته، وتطوير تلك القدرات على الصعيد المهني والشخصي، لخلق شخص كفؤ، يتحمل مسؤولية، ويقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه.

6. عمل حملات توعية، وتبصـير للعائلات والأُسـر الفلسـطينية، أن الإنسـان من ذوي الإعاقة ليس معاقاً فكرياً أو اجتماعياً، أو أكاديمياً، فيمكنه التمتع بحياة طبيعية، وله الحق في اختيار شـــريك حياته كما يحب ويتمنى، فالإعاقة ليســـت عائقاً، فذوي الإعاقة قد يتمتعون بصـــفات يعجز عنها الأشخاص العاديون.

المراجع

المراجع العربية

- **القرآن الكريم**

أبو أسعد، أحمد. (2015). **إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أسعد، أحمد. (2007). أثر وجود الأطفال وعددهم والمستوى الاقتصادي في الشعور بالتفاؤل والرضا الزواجي. **مجلة كلية التربية**، مجلد(3)، العدد (31)، القاهرة، جامعة عين شمس.

أبو أسعد، أحمد (2005). **أثر التكيف الزواجي في التكيف النفسي وتلبية الحاجات النفسية الأساسية لدى الأبناء**. رسالة دكتوراه، عمان، الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.

أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2015). **نظريات الإرشاد النفسي التربوي**، ط (3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو الحسن، أحمد وبامية، نادية. (2003). **دور مؤسسات المجتمع لدعم قضايا رعاية وتأهيل ذوي الإحتياجات الخاصة**. التقرير السنوي (2003) لمشروع تطوير مدارس التربية الفكرية – جمعية الرعاية المركزية المتكاملة، القاهرة.

أبو ربيع، غادة محمد سامي. (2013). **العلاقة بين الحرمان الأبوي ومستوى تقدير الذات لدى الأبناء في جيل المراهقة من وجهة نظر المراهقين في الضفة الغربية بفلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

أبو عمرة، أكرم. (2011). **التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

أبو موسى، سمية محمد. (2008). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين**، رسالة ماجستير مقدمة لقسم علم النفس، الجامعة الإسلامية.

أبو ناهية، صلاح الدين. (1999). مقياس مفهوم الذات للراشدين، صوره جديدة المفهوم عبر الأجيال، **مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي**، العدد (13) ص15-38.

الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين. (1999). **المسودة الأولى لمشروع قانون مواءمة الأماكن لإستعمال المعوقين**، القدس.

الأخضر، زكي. (2006). **الخدمة الإجتماعية والتغير الإجتماعي**، القاهرة: عالم الكتب.

الأسود، فايز. (2003).**العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشرك بين جامعتي عين شمس والأقصى.

الأشول، عادل. (1999). **علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

باشا، شيماء (2010). **عزو الأسباب، التفاؤل- التشاؤم: متغيرات معدلة بين الضغوط والرضا الزواجي**. رسالة دكتوراه، حلوان، جامعة حلوان: كلية الآداب.

بركات، محمد. (2008).**معاقون بلا حدود**.– www.amanjordan.org 14

بلميهوب، كلثوم. (2012). **الإستقرار الزواجي: دراسة في سيكيولوجية الزواج**. سلسلة الكتاب الإلكتروني، العدد (24).

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2011).

الجهوري، هلال. (2008). **التوافق الزواجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

جودة، ســـهير. (2009). **برنامج إرشـــادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الحسين، أسماء عبد العزيز. (2002). **المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي**، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، كلية التربية.

حنفي، هويد. (2007). المســاندة الاجتماعية كما يدركها المكفوفون والمبصــرون من طلاب جامعة الإسـكندرية وتأثيرها على الوعي بالذات لديهم، **المجلة المصـرية للدراسـات النفسـية**، المجلد السابع عشر، إبريل، مجلد (17) العدد(55) ص (309-364).

حنون، رسمية. (2001). مفهوم الذات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، **دراسات نفسية تربوية**، مجلد (11)، العدد (3)، ص (32-42).

الحيان، فاطمة وعويد، المشـعان. (2005). الفروق في مفهوم الذات والشـخصـية لدى أبناء الأسـرى وأبناء الشهداء وأقرانهم في الأسر الأخرى، **دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين**، مجلد (15)، العدد (2) ص (263- 306).

دويدار، عبد الفتاح. (1999). **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والإتجاهات**، بيروت: دار النهضة العربية.

زاهية، بعلي ولطيفة، بابا، وحياة باب **(2012). تقدير الذات وعلاقته بالســـلوك العدواني عند الطلبة الثانويين**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. الجزائر.

زعتر، محمد. (2000). الخصـال الشـخصـية والتنبؤ بالتوافق الزواجي لدى الشـباب، **مجلة دراسـات نفسية**، العدد الأول، القاهرة.

الزعموط، يوسف. (2000). **التأهيل المهني للمعوقين**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

زقوت، آمنة، صـــالح عايدة. (2009). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشـرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خانيونس **مجلة جامعة الأزهر بغزة، سـلسـلة العلوم الإنسـانية،** مجلد(11)، العدد (2) ص (95-130).

زهران، حامد. (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي،** القاهرة: عالم الكتب.

سـليمان، عبد الرحمن. (2001). **سـيكولوجية ذوي الحاجات الخاصـة، الأسـاليب التربوية والبرامج التعليمية،** القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

شـحادة، حازم محمد. (2011). **إسـتراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصـرية في مؤسـسـات رعاية المكفوفين في قطاع غزة،** رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

شقير، زينب. (2003). **مقياس التوافق النفسي،** ط (8)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الشـقيرات، محمد وأبو عين، يوسـف. (2001). علاقة الدعم الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المعاقين جسدياً. **مجلة جامعة دمشق،** مجلد(17)، العدد (3)، ص (59-82).

الشمري، فاضل كردي. (2012). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمركز الضبط لدى طلاب كلية التربية. **مجلة علوم التربية الرياضية،** مجلد (5)، العدد (4) ص (113-136).

الشهري، وليد. (2009). **التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصايغ، نجاح. (2001). **تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين من فئات الصم وضعاف السمع.** رسالة ماجستير كلية التربية، جمهورية مصر العربية.

الصـمادى، أحمد عبد المجيد والطاهات، لينا فالح. (2005). التوافق الزواجي من وجهة نظر النسـاء العاملات في ضـــوء بعض المتغيرات، **مجلة شـــئون إجتماعية، القاهرة**، مجلد(22)، العدد (85) ص (1303-1323).

عباس، خضـر. (2003). **مفهوم الذات، ومفهوم الآخر، لدى عينة من عملاء الإحتلال الإسرائيلي**، رسالة دكتوراه في علم النفس غير منشورة.

عبد الرؤوف، طارق (2008). **ذوي الإحتياجات الخاصة**، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

عبد المعطي، حسن مصطفى. (2004). **المناخ الأسري وشخصية الأبناء**، مصر: دار القاهرة.

عبد الواحد، محمد. (2001). **الإعاقة الســـمعية، برامج إعادة التأهيل**، العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

العبيدلي، نورية. (2007). **صـعوبات التعبير العاطفي والرضـا الزواجي عند الإناث في ضـوء بعض المتغيرات بدولة الإمارات**. رسالة ماجستير، إربد، جامعة اليرموك، كلية التربية.

العبيدي، محمد جاسم. (2004). **مشكلات الصحة النفسية**، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

علي، حســام. (2008). **الإنهاك النفســي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصـة بمحافظة المنيا**. رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، جامعة المنيا، مصر.

عودة، أحمد، ملكاوي، فتحي(1992). **أسـاسـيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسـانية**، مكتبة الكتاني، إربد، الأردن.

الفحل، نبيل. (2004). **بحوث في الدراسات النفسية**، القاهرة: دار قباء لنشر والتوزيع.

فهمي، فاطمة. (2005). **التوافق الزواجي للكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات النفســية والإجتماعية**. رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة عين شمس.

القريطي، عبد المطلب. (1996). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، القاهرة: دار الفكر العربي، جمهورية مصر العربية.

القشـــعان، حمود. (2008). مدى الارتباط بين التدين والرضـــا الزواجي في المجتمع الكويتي. **مجلة دراسات الطفولة**، مجلد(11) ، العدد(39). ص (42-46).

القطاع، ســها. (2009). **منهج القرآن الكريم في تحقيق الســعادة الزوجية**، رســالة ماجســتير، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية أصول الدين.

كفافي، علاء الدين. (2002). التوافق سر السعادة الزوجية، **مجلة الثقافة النفسية المخصصة**، لبنان، مركز الدراسات النفسية والجسدية، مجلد (13)، العدد (49).

محمد، سالم ناجح. (2010). **الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقاتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.

محمد، ســـهام. (2008). **إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضـــوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

محمد، عايدة. (2010). **الإنتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة**، عمان: دار الفكر.

مخيمر، هشـام .(2007). الذكاء الانفعالي وفعالية الذات والتوافق الزواجي لدى عينة من المتزوجين. **مجلة دراســات تربوية واجتماعية**، كلية التربية – جامعة حلوان، مجلد (13)، العدد (3) ص (57-73).

المطوع، جـاســـم. (2013). **الســـعـادة الزوجيـة** اســـترجعـت بتـاريخ 2013/1/18 من موقع. https://Twitter.com/drjasem/status/291454980089602049

ملحم، سامي. (2002). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

متولي، نهلة السيد. (2002). **المساندة الاجتماعية وعلاقتها بكل من تقدير الذات والاغتراب النفسي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من أسرهم**، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مجلد (13)، عدد(2).

منصور، طلعت. (2002). الإتجاهات المعاصرة في الرعاية المتكاملة للأطفال الصم. **مجلة الطفولة والتنمية**، مجلد(2) ، العدد(27)، ص(13 –37).

ناصر، عائشة أحمد. (2007). **فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض المتغيرات الشخصية لكلا الزوجين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء**. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية –جامعة القاهرة.

الهنائي، خميس. (2013). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأبوين بسلطنة عمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

الهنائية، ميمونة. (2013). **بعض العوامل المساهمة في سوء التوافق الزواجي كما يدركها القائمون على لجان التوفيق والمصالحة وبعض المترددين عليها بمحافظة مسقط**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عُمان.

الهنداوي، محمد حامد. (2011). **الدعم الإجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة**". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

الهواملة، حابس. (2003). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي. (2003). **أساسيات التربية الخاصة**، عمان: جهينة للنشر والتوزيع.

يحياوي، محمد. (2003). **دراسات في علوم النفس**، وهران: دار الغريب.

المراجع الأجنبية

Al-Otnman, H. M. (2012). **Marital Happiness of Married Couples in the U.A.ESociety**: A Sample from Sharjah. Asian Social Science, 8 (4). pp. 217-224.

Amato, P. R., Booth, A., Johnson, D. R. & Rogers, S. J. (2007). **Alone Together: How Marriage in America Is Changing**. Cambridge: Harvard University Press.

Chronister, Julie, Chih.C, Michael. f, Elizabeth. C. (2008): the relationship between social support and rehabilitation related outcomes: A meta-analysis. **Journal of rehabilitation**, Vol. (74).issue(2)p.16.

Darya, D. & Dawn, M. (2007). Examining the Process by Which Marital Adjustment Affects Maternal Warmth: The Role of Coparenting Support as a Mediator. **Journal of Family Psychology**, 21 (2), 288 - 296.

Devos, H., & Louw, D. (2009). Hypnosis-induced Mental Training Programs as a Strategy to Improve the Self-concept of Students. **Health Education**, pp. 141- 154.

Downing, J. A (2004): ***Related Services for students with disabilities: Introduction to the Special issue***. Intervention in School and Clinic, Vol. 39, pp. 195-208.

Emerson., E & Hatton, C, (2008). **Special Education: The Future of Children Special Education for Students with Disabilities 6(1).** The National Institute of Child Health and Human Development at the National Institutes of Health, Bethesda, MD, USA.

Fincham, F. D. (2009). Marital happiness. In S. J. Lopez (Ed.), **The Encyclopedia of Positive Psychology** (Vol. 2) (p. 594-599). New York: John Wiley.

Fraenkel, J. R. & Wallen, N. E. (2003). How to design and evaluate research in education (5th ed.). Boston: McGraw-Hill

Gattis, K., Bems, S., Simpson, L., Christensen, A. (2004). Birds of feather or strange Birds? ties Among Personality Dimensions Similarity and marital Quality. **Journal Of Family Psychology**, 18 (4), 564 - 574.

Harvey, P. R. (2008). **The Investigation of Voluntarily Childless Married Couples and Marital Satisfaction**. Master Thesis, Edmond, University of Central Oklahoma.

Hashmi, Hina Ahmed, Khurshid, Maryam, Hassan, Ishtiaq. (2006). Marital Adjustment, Stress and Depression among Working and Non-Working Married Women, Department of Applied Psychology, Bahauddin Zakariya University, Multan, Pakistan, **Internet Journal of Medical Update**

Heward, w. (2006): **Exceptional children. An introduction to special Education**, Eighth Edition ,upper saddle River, New Jersey, Columbs, Ohio.

Kazmi , S. Farhana, Tahir Pervez , Sidra Ijaz.(2010). **The Role of Economic Resources in Marital Adjustment of Women in The Province Kheber Pakhtoon Khawa (KPK)**, Hazara**,** University KPK Pakistan

Kika, H., Lenia P. & Chryso, S. (2005). *Evaluation of supports services provided to Deaf children Attending Secondary General Schools in Cyprus*. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**, Vol. 10(2) pp. 203-211.

Shing-Kai, Y., Alice, C., Selina, P., Peter, L., Catherine, T., Daniel, S. , Tony, C. (2003). The impact of urodynamic stress incontinence and detrusor over activity on marital relationship and sexual function. **American Journal of Obstetrics and Gynecology** , 188 (5) , 1244 – 1248

Rest, J. & Narvaez, D. (1994). **Moral development in the professions**. Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Trautwein, U. (2006): Self-esteem, academic self-concept, and achievement: How the learning environment moderates the dynamics of self-concept, **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol. 90, No.2 , P.P. 334–349.

الملاحق

ملحق (أ): الاستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

تحكيم استبانة

حضرة الأستاذ الدكتور .....

يقوم الباحث بدراسة تهدف إلى قياس التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، وهي جزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، وتتطلب الدراسة قياس درجة قياس التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل، ولتحقيق ذلك فقد إطلع الباحث على مجموعة من المقاييس بهذا المجال. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وتخصص يضع الباحث فقرات مقياسي الدراسة أمام حضرتكم راجيا التفضل بإبداء ملاحظاتكم من حيث مدى صلاحية الفقرات في قياس التوافق الزواجي وتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية، وتعديل ما ترونه بحاجة إلى التعديل. علماً بأن بدائل الإجابة المقترحة هي: دائما، غالبا، أحياناً، نادراً، لا تنطبق علي.

وقد صممت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزواجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث: مؤيد محمد موسى ابراهيم

إشراف

أ.د. حسني عوض

لقد صممت الاستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزواجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع المناسب:

A1	الجنس	1) ذكر ( ) 2) أنثى ( ).
A2	العمر	( ).
A3	مكان السكن	1) مدينة ( ) 2) قرية ( ) 3) مخيم ( )
A4	المستوى التعليمي	1) ثانوية عامة فأقل ( ) 2) بكالوريوس ( ) 3) ماجستير فأعلى ( ).
A5	شدة الإعاقة	1) بسيطة ( ) 2) متوسطة ( ) 3) شديدة ( ).

الجزء الثاني: مقياس التوافق الزواجي:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.1	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية					
.2	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها					
.3	يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل					
.4	يقدر كل منا الآخر					
.5	يُشعر كل منا الآخر بالمودة المتبادلة					
.6	يُنصت كل منا باهتمام لحديث الآخر					
.7	نَشعر أن كلانا بحاجة إلى الآخر					
.8	نتمنى لو ارتبطنا ببعضنا منذ زمن طويل					
.9	أتمنى لزواجي الاستمرار مدى الحياة					
.10	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة					
.11	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بحبه وتقديره					
.12	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق					
.13	أسعد اللحظات هي التي نجتمع فيها معاً					
.14	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.15	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة					
.16	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق					
.17	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر					
.18	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية					
.19	نساعد بعضنا في أعمال المنزل					
.20	أشعر بالسعادة في حياتي الزوجية					
.21	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ					
.22	يتقبل كل منا الآخر					
.23	يتنازل أحدنا عندما يزداد النزاع بيننا					
.24	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر					
.25	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية					
.26	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض					
.27	كلانا يشارك في اتخاذ قرارات تخص الأسرة					
.28	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع					
.29	يؤثر كل منا الآخر على نفسه					
.30	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة الآخر					
.31	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية					
.32	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لاختلاف عاداتنا وتقاليدنا					
.33	نتحرى الصدق في أقوالنا وأفعالنا					
.34	موافقتنا للاقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية					
.35	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشكلات بيننا					
.36	يقوم كلانا بإدخال أهله في أمورنا الشخصية					
.37	أصبحنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب					
.38	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات					
.39	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل					

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.1	أنا واثق من نفسي					
.2	أنا ذو شخصية قوية					
.3	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين					
.4	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما أستشرت					
.5	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج					
.6	كثيراً ما أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين					
.7	أتصف بأنني سعيد على الرغم من إعاقتي					
.8	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة					
.9	كثيراً ما أشعر بعدم الرضي عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت					
.10	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي					
.11	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها					
.12	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حلاً يناسب المشاكل التي تعترضهم.					
.13	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج الى تخطيط وتنظيم					
.14	ينظر الآخرون إلى باحترام					
.15	إذا كان لدي ما أقوله فإنني ما أقوله دون تردد					
.16	إنني أفهم حقيقة نفسي					
.17	إنني خجول في الغالب.					
.18	تثير أفكاري تقدير الآخرين وإعجابهم					
.19	كثيراً ما أندم على ما أفعل					
.20	أواجه الآخرين بجرأة					
.21	أعرف ما يجب أن أقوله للناس					
.22	تختلط علي أمور حياتي من حين إلى آخر					
.23	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد فيها الثقة بنفسي					
.24	لا يعيرني الناس كثيراً الانتباه					
.25	ما أعمله هو العمل الصحيح					
.26	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الاجتماعية					
.27	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة موقف مشكل					
.28	يصعب علي أن أتصرف باستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.29	أشعر بأنني شخص ممتع العشرة					
.30	كثيرا ما تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشـــعوري بعدم القدرة على إنجازها					
.31	أنهزم في مواقف الجدل بسهولة					
.32	كثيراً ما ينتابني القلق دون سبب					
.33	أشعر بأنني ذكي					
.34	أنا ميال للإستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور					
.35	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الاختيار					
.36	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم					
.37	كثيراً ما أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي					
.38	أشعر بالحرج بسهولة					

انتهى

ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة التي يعمل بها
1	محمد شاهين	أستاذ دكتور	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة القدس المفتوحة
2	زياد بركات	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
4	محمد نعيم فرحات	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
5	حسن البرميل	أستاذ مشارك	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
6	عمر الريماوي	أستاذ مشارك	علم النفس	جامعة القدس
7	نبيل عبد الهادي	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة القدس
8	فدوى الحلبية	أستاذ مساعد	علم نفسي تربوي	جامعة القدس
9	بلال سلامة	أستاذ مساعد	مناهج البحث العلمي علم اجتماع	جامعة بيت لحم
10	أحمد فسفوس	أستاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة بيت لحم
11	فردوس العيسه	أستاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة بيت لحم
12	عبير مصلح	أستاذ مساعد	صحة نفسية	جامعة بيت لحم

ملحق (ت): التعديلات التي تمت على فقرات أداة الدراسة بعد التحكيم

مقياس التوافق الزواجي

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
.1	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بحبه وتقديره	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير
.2	نتحرى الصدق في أقوالنا وأفعالنا	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا

مقياس تقدير الذات:

رقم الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
.1	كثيراً ما أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين	أفشل في تكوين انطباعات جيدة عني لدى الآخرين
.2	كثيراً ما أشعر بعدم الرضي عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت
.3	يثق الآخرين بقدرتي على اعطاء حلاً يناسب المشاكل التي تعترضهم.	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم
.4	كثيراً ما أندم على ما أفعل	أندم على ما أفعل
.5	لا يعيرني الناس كثيراً الانتباه	لا يعيرني الناس الانتباه
.6	ما أعمله هو العمل الصحيح	ما أعمله هو العمل الصحيح والمناسب
.7	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة موقف مشكل	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية
.8	أشعر بأنني شخص ممتع العشرة .	أشعر بأنني شخص حسن العشرة
.9	كثيرا ما تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها	تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها
.10	كثيراً ما ينتابني القلق دون سبب	ينتابني القلق دون سبب
.11	أشعر بأنني ذكي	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف
.12	كثيراً ما أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي

ملحق رقم (ث) ملخص أرقام الفقرات التي تم التعديل والحذف عليها من أداة الدراسة بعد التحكيم

مقياس التوافق الزواجي:

نوع الإجراء	أرقام الفقرات	العدد
التعديل	11 – 33	2 فقرة
الحذف	13 - 20	2 فقرة
الإضافة	لا يوجد إضافة	****

مقياس تقدير الذات:

نوع الإجراء	أرقام الفقرات	العدد
التعديل	6-9-12-19-24-25-27-29-30-32-33-37	12 فقرة
الحذف	21	1 فقرة
الإضافة	لا يوجد إضافة	****

ملحق (ج): الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

برنامج الإرشاد النفسي والتربوي

أخي أختي ،،،،،،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

"**التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل**".
وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي.

ولتحقيق أهداف الدراسة أضع بين يديك عدد من العبارات التي تهدف إلى التعرف على مدى التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لديك، الرجاء المشاركة وإبداء رأيك بصدق وموضوعية واضحة عن حقيقة شعورك، وما ينطبق عليك إتجاه المعنى الذي تحمله كل عبارة من خلال إختيارك لإجابة واحدة فقط مناسبة لك بوضع علامة (X) في مكان الإختيار الذي ينطبق عليك ويعبر عن حقيقة شعورك.

ملاحظة:

- هذه البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
- السرية التامة على كافة المعلومات والبيانات.

شاكراً لكم تعاونكم.

الباحث: مـؤيد إبراهيم

وقد صممت الإستبانة من ثلاثة أجزاء هي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الشخصية والعامة.

الجزء الثاني: ويتكون من مقياس التوافق الزواجي.

الجزء الثالث: ويتكون من مقياس تقدير الذات لذوي الإعاقة.

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

A1	الجنس	1) ذكر ( ) 2) أنثى ( )
A2	العمر	1) أقل من 30 سنة ( ) 2) من 31 وأقل من 40 سنة ( ) 3) من 40 وأقل من 50 سنة 4) 50 سنة فأكثر ( )
A3	مكان السكن	1) مدينة ( ) 2) قرية ( ) 3) مخيم ( )
A4	المستوى التعليمي	1) ثانوية عامة فأقل ( ) 2) بكالوريوس ( ) 3) ماجستير فأعلى ( )
A5	شدة الإعاقة	1) بسيطة ( ) 2) متوسطة ( ) 3) شديدة ( )
A6	المحافظة	1) بيت لحم ( ) 2) الخليل ( )

الجزء الثاني: مقياس التوافق الزواجي:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.1	نشعر بالدفء العاطفي في حياتنا الزوجية					
.2	نقدم الهدايا لبعضنا في المناسبات وغيرها					
.3	يشتاق كل منا لعودة الآخر إلى المنزل					
.4	يقدر كل منا الآخر					
.5	يُشعر كل منا الآخر بالمودة المتبادلة					
.6	يُنصت كل منا بإهتمام لحديث الآخر					
.7	نَشعر أن كلانا بحاجة إلى الآخر					
.8	نتمنى لو إرتبطنا ببعضنا منذ زمن طويل					
.9	أتمنى لزواجي الإستمرار مدى الحياة					
.10	أعمل ما أستطيع لإقامة حياة زوجية سعيدة					
.11	ننتقي أجمل العبارات لإشعار الآخر بالحب والتقدير					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.12	نخفف عن بعضنا البعض في أوقات الضيق					
.13	نشعر بالأمان والطمأنينة في حياتنا الزوجية					
.14	أؤدي واجباتي الزوجية بسعادة					
.15	يغلب على زواجنا علاقات المحبة والصدق					
.16	أعتقد أننا نواجه الأزمات المالية بشجاعة وصبر					
.17	نستطيع التكيف مع مسؤوليات الحياة الزوجية					
.18	نساعد بعضنا في أعمال المنزل					
.19	نخرج للتنزه معاً في وقت الفراغ					
.20	يتقبل كل منا الآخر					
.21	يتنازل أحدنا عندما يزداد النزاع بيننا					
.22	أتمنى لو تزوجت من شخص آخر					
.23	نشعر بالسعادة والرضا في علاقتنا الزوجية					
.24	نتغاضى عن عيوب بعضنا البعض					
.25	كلانا يشارك في إتخاذ قرارات تخص الأسرة					
.26	يهتم كلانا بسماع رأي الآخر في أي موضوع					
.27	يؤثر كل منا الآخر على نفسه					
.28	ينتمي كلانا لأسرة تتفق في عاداتها وتقاليدها مع أسرة الآخر					
.29	نتفق مع بعضنا في كيفية أداء الشعائر الدينية					
.30	تواجهنا مشكلة في حياتنا الزوجية لإختلاف عاداتنا وتقاليدنا					
.31	نتحرى الصدق مع بعضنا في أقوالنا وأفعالنا					
.32	موافقتنا للإقتران جاءت عن رضا وقناعة ذاتية					
.33	أعتقد أن إعاقتي الحركية سبباً في إثارة المشكلات بيننا					
.34	يقوم كلانا بإدخال أهله في أمورنا الشخصية					
.35	أصبحنا نختلق المشاكل والمنازعات لأتفه الأسباب					
.36	يتجنب كلانا المناقشات منعاً للمشاجرات					
.37	نسعى لحل المسائل الصغيرة قبل أن تصبح مشاكل					

الجزء الثالث: مقياس تقدير الذات:

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.1	أنا واثق من نفسي					
.2	أنا ذو شخصية قوية					
.3	يزعجني النقد الموجه إلي من الآخرين					
.4	أجد أنني قادر على تقديم رأي مناسب إذا ما أستشرت					
.5	أشعر أنني أستطيع التحدث أمام مجموعة من الناس دون حرج					
.6	أفشل في تكوين إنطباعات جيدة عني لدى الآخرين					
.7	أتصف بانني سعيد على الرغم من إعاقتي					
.8	أستطيع مواجهة المواقف الجديدة أو غير المألوفة بكفاءة					
.9	أشعر بعدم الرضا عن مستوى أدائي في الأعمال المطلوبة مني في البيت					
.10	إن نجاح الآخرين من حولي يذكرني بفشلي					
.11	أشعر أن هناك أموراً كثيرة في الحياة لا أستطيع مواجهتها					
.12	يثق الآخرين بقدرتي على إعطاء حل يناسب المشاكل التي تعترضهم					
.13	أجد في نفسي الكفاءة للقيام بأعمال تحتاج الى تخطيط وتنظيم					
.14	ينظر الآخرون إلى باحترام					
.15	إذا كان لدي ما أقوله فإنني أقوله دون تردد					
.16	أنني أفهم حقيقة نفسي					
.17	إنني خجول في الغالب					
.18	تثير أفكاري تقدير الآخرين وإعجابهم					
.19	أندم على ما أفعل					
.20	أواجه الآخرين بجرأة					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا تنطبق علي
.21	تختلط علي أمور حياتي من حين إلى آخر					
.22	أشعر أن هناك مواقف كثيرة أفقد فيها الثقة بنفسي					
.23	لا يعيرني الناس الإنتباه					
.24	ما أعمله هو العمل الصحيح والمناسب					
.25	أستطيع أخذ زمام المبادرة في المواقف الإجتماعية					
.26	ينتابني الشعور بالكآبة عند مواجهة مواقف إشكالية					
.27	يصعب علي أن أتصرف بإستقلالية وأعمل ما يراه الآخرون مناسباً					
.28	أشعر بأنني شخص حسن العشرة					
.29	تخليت عن إنجاز بعض الأعمال لشعوري بعدم القدرة على إنجازها					
.30	أنهزم في مواقف الجدل بسهولة					
.31	ينتابني القلق دون سبب					
.32	أشعر بأنني ذكي في جميع المواقف					
.33	أنا ميال للإستسلام بسرعة عندما تتعقد الأمور					
.34	عندما يكون لدي عدد من الأمور لأختار بينها فإنني أجد صعوبة في الإختيار					
.35	أشعر أنني لا أستطيع أن أصل إلى مستوى النجاح الذي حققه بعض الناس الذين أعرفهم					
.36	أحس بأن الحياة عبء ثقيل علي					
.37	أشعر بالحرج بسهولة					

إنتهى

ملحق (ح): كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 112/ 17
التاريخ:10/ 6 / 2017

حضرة السيد أنطون سلمان المحترم — رئيس بلدية بيت لحم
حضرة السيد بدران بدير المحترم — مدير الشؤون الاجتماعية /بيت لحم
حضرة السيد عوض عبيات المحترم — رئيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة /بيت لحم
حضرة السيد ناصر جبر المحترم — رئيس نادي معاقي بيت لحم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: مؤيد محمد موسى إبراهيم ورقمه الجامعي (0330011510017)، بإجراء دراسة بعنوان:
" التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

ملحق (خ): كتاب تسهيل مهمة موجه لمدير الشؤون الاجتماعية/ الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 113/ 17
التاريخ:10/ 6 / 2017

حضرة السيد تيسير أبو سنينة المحترم — رئيس بلدية الخليل
حضرة السيدة سوزان سلمي المحترم — مديرة الشؤون الاجتماعية /الخليل
حضرة السيد رمزي العملة المحترم — رئيس الاتحاد العام للأشخاص ذوي الإعاقة /الخليل
حضرة السيد عبد الحكيم النمورة المحترم — رئيس نادي فلسطين لرياضة المعاقين/ الخليل

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: مؤيد محمد موسى إبراهيم ورقمه الجامعي (0330011510017)، بإجراء دراسة بعنوان:
" التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل ".
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف

ملحق (د): كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة

PALESTINIAN GENERAL UNION
OF PEOPLE WITH DISABELED
Council of disability
@rehabilitation

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الفلسطيني العام
للاشخاص ذوي الاعاقة
مجلس شؤون الإعاقة و التاهيل
محافظة الخليل

التاريخ 2017/6/20

لمن يهمه الامر

تحية الوطن والبناء

يهديكم الاتحاد الفلسطيني العام للاشخاص ذوي الاعاقة ومجلس شؤون الاعاقة والتأهيل في محافظة الخليل اطيب تحياته ونرجو منكم تسهيل مهمة الطالب مؤيد محمد ابراهيم من جامعة القدس المفتوحه حامل الرقم الجامعي (0330011510017)لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الاعاقة الحركية في محافظة بيت لحم والخليل حيث انه سيتوجه الى مؤسسات تعنى بالاشخاص ذوي الاعاقة الحركية والى الافراد انفسهم من اجل تعبئة استبيان حول الموضوع المذكور اعلاه

راجيا من الاشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته

شاكرين لكم حسن تعاونكم

رمزي العملة

رئيس الاتحاد الفلسطيني العام للاشخاص ذوي الاعاقة /م. الخليل

مجلس شؤون الاعاقة والتأهيل /م. الخليل

فلسطين – الخليل – عين سارة – عمارة الإسراء – الطابق الأرضي – تلفاكس: 970-2-2225550
Palestine – Hebron – Ein Sara - AL-Isra Building - Tel fax 970-2-2225550
gudp.hebron@hotmail.com

ملحق (ذ): كتاب تسهيل مهمة صادر عن وزارة الحكم المحلي/ بلدية الخليل

State of Palestine
Ministry of Local Government
Hebron Municipality
☎ : + 970-2-2228121-2-3
Fax : + 970-2-2228293
✉ : P.O.Box "6"
E-mail : info@hebron-city.ps

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية الخليل
☎ +970-2-2228121-2-3
فاكس: 2228293 -2-970+
صندوق بريد: "6"✉
بريد الكتروني: info@hebron-city.ps

الرقم : ٢٠١٧ / ١٨٦٠
التاريخ : 2017/6/20

لمن يهمه الأمر

أرجو منكم تسهيل مهمة الطالب **مؤيد محمد ابراهيم** من جامعة القدس المفتوحة حامل الرقم الجامعي (0330011510017) لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع " التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم/والخليل " ، حيث انه سيتوجه إلى مؤسسات تعنى بالأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية والى الأفراد أنفسهم من اجل تعبئة استبيان حول الموضوع المذكور أعلاه

راجيا من الأشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته .

أ.تيسير ابو سنينه
رئيس بلدية الخليل
20-06-2017

ENAS

ملحق (ر): كتاب تسهيل مهمة صادر عن بلدية بيت لحم

دولـــة فلســـطين
بَلـــديّة بَيـــت لَحـــم

STATE OF PALESTINE
BETHLEHEM MUNICIPALITY

www.bethlehem-city.org

الإشارة: د ٥٠/ ٣٥/ ١٣٨٤
التاريخ: ٢٠١٧/٦/١٤

لمن يهمه الأمر

أرجو منكم تسهيل مهمة الطالب مؤيد محمد ابراهيم من جامعة القدس المفتوحة حامل الرقم الجامعي (٠٣٣٠٠١١٥١٠٠١٧) لاستكمال متطلبات دراسة الماجستير حول موضوع "التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الإعاقة الحركية في محافظة بيت لحم"، حيث أنه سيتوجه الى مؤسسات تُعنى بالأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية والى الأفراد أنفسهم من أجل تعبئة إستبيان حول الموضوع المذكور أعلاه.

راجياً من الأشخاص والجهات المعنية تسهيل مهمته.

المحامي أنطون سلمان
رئيس بلدية بيت لحم

بلدية بيت لحم
14. 06. 2017
MUNICIPALITY OF BETHLEHEM

ص.ب. ٤٨، ساحة المهد، بيت لحم، فلسطين | هاتف: ١٣٢٣-٢٧٤-٢-(٩٧٠) | فاكس: ١٣٢٧-٢٧٤-٢-(٩٧٠) | بريد الكتروني: info@bethlehem-city.org
Bethlehem, Manger Square P.O.Box 48 Tel: (970)-2-274-1323 | Fax: (970)-2-274-1327 Email: info@bethlehem-city.org

ملحق (ز): كتاب تسهيل مهمة صادر عن الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الإعاقة/ فرع بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم
الاتحاد الفلسطيني العام للأشخاص ذوي الاعاقه / فرع بيت لحم
Palestinian General Union of People With Disability/ Bethlehem Branch

14/6/2017

حضرة السيد/ السيدة ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

يحييكم الاتحاد الفلسطيني العام للاشخاص ذوي الاعاقة فرع بيت لحم ونعلمكم ان السيد مؤيد محمد موسى ابراهيم دعدوع هو احد اعضاء الاتحاد ولديه اعاقة حركية وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة ورقمة الجامعي (0330011510017) وحيث انه يقوم بعمل دراسة بعنوان التوافق الزواجي وعلاقته بتقدير الذات لدى ذوي الاعاقة الحركية في محافظتي بيت لحم والخليل نرجو من حضرتكم التعاون معه وتسهيل مهمته

مع بالغ التقدير والاحترام

رئيس الفرع
عوض عبيات

بيت ساحور – خلف سوق الشعب – مبنى جمعية رفيق الدرب
جوال رقم: 0598620272 ايميل: gupwd.bethlehem@hotmail.com